

١١. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٦٩١-٦١٢ ص | الشيخ عادل بن أحمد

بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نستأنف باذن الله تعالى الكلام على

شرح مقدمة - 00:00:00

التفسير لشيخ الاسلام عليه رحمة الله. بتعليق الشيخ مساعد وكانت طريقة في شرح الكتاب انه يأتي بنص كلام شيخ الاسلام. ثم يأتي بفصل فيه شرح لهذا الكلام والتمثيل على المسائل التي ذكرها. وتفصيل لما اجمله. وصلنا الى الفصل الذي يتكلم فيه عن شرح الاختلاف الواقع في كتب التفسير - 00:00:28

اتكلم عن الاختلاف الواقع في كتب التفسير له نوعان. اختلاف من جهة النقل واختلاف من جهة الاستدلال. من جهة النقل يعني خلاف سببه ماذا؟ اثبات صحة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. او صحة الاثر عن الصحابي. او صحة الاثر عن التابعين. نعم. وقلنا الاختلاف من جهة النقل هذا - 00:00:48

منه ما يمكن معرفة سنته ومتى ما لا يمكن معرفة سنته كالاسرائيليات مثلا. لا يمكن معرفة سنته. نعم تكلمت اذا تكلمنا عن النوع الاول من انواع الاختلاف عليكم السلام. هو ماذا؟ الاختلاف من جهة ماذا؟ من جهة النقل. بقي لنا ان نتكلم من الاختلاف من جهة من جهة - 00:01:08

استدلال من جهة الاستدلال. هدف الصفحة السادسة والتسعين. بعد المئة؟ نعم. اقرأ هذا الوجه الثاني من السبب للخطر في الاسلام. سببا خطأ في الاستدلال. قوم فصلوا بمجرد ما يسوء ان يرده من المكان من الناطقين باللغة العربية في كلامه من غير نذر الى - 00:01:28

بكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به ومكان ظاهرهم الى النفس. وكان نظرهم الى اللفظ اسبق. الوجه الثاني من سبب الخطأ في الاستدلال قوم فسروا القرآن بمجرد ما يصوغ ما يجوز. ان يرده المتكلم - 00:01:58 من لغة العرب. يعني مختصر الكلام انهم فسروا القرآن باللغة. فسروا القرآن بماذا؟ بالرجوع لمعاجم اللغة. يفتح معجم لغوي اي معجم لغوي لسان العرب ويفسر القرآن هؤلاء يفسرو القرآن باللغة دون النظر الى من غير النظر الى متكلم بالقرآن. الله عز وجل هو الذي تكلم بالقرآن من غير النظر الى مقصد الله - 00:02:18

عز وجل من كلامه والمنزل عليه وهو النبي عليه الصلاة والسلام والمخاطب به وهو الامة. يعني لا بد كل هذه ظروف وملابسات يجعلك ترجع الى النبي عليه الصلاة والسلام والى الصحابة الذين نزل عليهم القرآن فيفهم هذا الكتاب. لا يمكن ابدا ان تكتفي باللغة. لو اكتفيت باللغة ستضل في فهمك - 00:02:38

كما سيتبين لنا من الامثلة التي يذكرها. كما سيتبين لنا من الامثلة الكثيرة التي سيذكرها ان الاكتفاء باللغة نعم سبب للضلال في فهم القرآن طريقة اهل البدع كما ذكر هذا. شيخ الاسلام نفسه ذكر هذه المسألة في كتاب الایمان. قال ان طريقة اهل البدع ماذا؟ الاستدلال باللغة. السلام عليكم السلام. طريقة اهل البدعة - 00:02:58

الاستدلال باللغة يستدلون على مذهبهم بماذا؟ باللغة كما اه لعلي اذكر بعض الامثلة في هذا. قال وكان نظرهم الى اللفظ اسبق نظرهم

الى اللفظ اسبق يعني لفظ القرآن دون النظر الى مراد الله عز وجل دون النظر الى تفسير النبي صلى الله -
الله عليه وسلم او دون النظر الى الظروف التي نزلت فيها هذه الآيات. فكل هذه ملابسات تجعلك آتاً تفهم الآيات فهما صحيحاً فاوئنك
تهوى باللغة فقط. قال يدخل في هذا المقام اصناف من المتأولين للقرآن. يدخل في هذا المقام اصناف انواع من المتأولين -

00:03:38

قيل للقرآن يجتمعون فيه وان كانت الاسباب بينهم مختلفة. انواع من الذين يفسرون القرآن يدخلون في هذا. وان كانت الاسباب
بينهم مختلفة الذين يفسرون القرآن باللغة. سنذكر انواع منهم ثم نتكلم عن كل نوع. الذين يفسرون القرآن باللغة نذكر انواعاً منهم ثم
نتكلم عن كل نوع. قال من هذه الاسباب عدم -

00:03:58

المصطلحات الشرعية. ما من عدم اعتبار المصطلحات الشرعية كما سيأتي؟ يعني عدم النظر الى المعنى الشرعي. لأن اللفظ قد يكون
له معنى في اللغة. ثم تأتي الشريعة الى معنى اخر. يعني لن يفسر مثلاً قوله تعالى نعم كتب عليكم الصيام. يقول الصيام هو الامساك
فقط -

00:04:18

امساك مخصوص. هنا فسر القرآن بماذا؟ بالمعنى اللون ولم يفسره بالمعنى الشرعي. طيب الثاني عدم الاعتماد على الملابسات التي
حدد المدلول العربي المراد. ولا على الوارد عن السلف في ذلك. الملابسات يعني الاحوال. الملابسات معناها الاحوال. التي تحدد -

00:04:38

الدولة العربية المراد تحدد معنى الكلمة المراد. نعم. الحال الذي نزلت فيه الآية هو الذي يبين المراد من هذه الكلمة. اذا لم تعرف هذا
الحال لن تستطع ان تفهم الآية. ولا على الوارد عن السلف في ذلك. السلف ورد عنهم تفسير في هذه الآية. نعم يخالف المعنى اللغوي
الذي -

00:04:58

الى الذهن. اول معنى يأتي الى الذهن في اللغة. السلف ورد عنهم التفسير يخالف هذا المعنى. كما سيمثل سيمثل على كل واحدة من
اذى. قال الثالث الدعوة الى تفسير القرآن من قبل اي قارئ عربي كائناً من كان لكون القرآن نصّاً عربياً ادبياً. هذه الدعوة في هذا
الزمان موجودة في هذا الزمان دعوة جليلة -

00:05:18

نعم وهي انهم يقولون القرآن هذا نصّ عربى. كان يقول هذا طه حسين مثلاً. انت سمعت عنه؟ طه حسين هذا اديب عارض مشهور
جداً يسمونه عميد الادب العربي آآ درس في فرنسا. نعم. وكان له كفرات كثيرة. منها انه كان يقول القرآن نصّ ادبي. تستطيع ان تبين
- 00:05:38 -

بما فيه الخطأ من الصواب كاي نصّ كقصيدة شعرية مثلاً نعم فهو يقولون الدعوة الى تفسير القرآن من قبل اي قارئ عربي طالما انك
تعرف اللغة ان تفسر القرآن وهذا تجده من بعض الجهات الذين يتكلمون ايضاً في الاعجاز العلمي. في الاعجاز العلمي مثلاً هناك
رجل اسمه منصور -

00:05:58

ديالي مشهور تجد له كثير من من فيديوهات في الواتساب والناس ينشرونها يقولون هذا يتكلم في الاعجاز العلمي. فيفسر القرآن
بالتفسير مضحك جداً. له امثلة كثيرة يعني مضحك حتى لا اطيل ممكناً ذكر بعضاً بعد ذلك. نعم يذكر امثلة مضحكة في
التفسير اللغوي ويقول ان هذا اعجاز يعني -

00:06:18

بحجة انه يعلم اللغة. اذا الدعوة لتفسير القرآن من قبل اي قارئ عربي كائناً من كان لكون النصّ عربى ادبي. هؤلاء كلهم جردو القرآن
على الملابسات. جردوه يعني اخلوا عن ملابساتي ما المقصود بالملابسات كما ذكرت؟ آآ اقوال احوال احوال النزول وجعلوه لفظاً
عربياً -

00:06:38

غداً ليس له علاقة بالوقت الذي نزل فيه. وليس له علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليه. لم يلتفتوا الى تفسير النبي ولا
تفسير نعم فتاولوه على هذا التأويل. تقدم معنا في اول الكتاب تماماً من كان يحضر معنا. ان شيخ الاسلام قال قال مثلاً ان لو ان رجلاً
من -

00:06:58

رجل عنده علم من العلوم. علم من العلوم مثلاً. علمك علم الحساب. او علم الفيزياء. اي علم من العلوم الدينية. وله تلاميذ. يرجع الى

من في فهم كتابي الى تلاميذي حتى هذا في امور الدنيا يرجع الى تلاميذه في فهم كتابه فكيف بالقرآن لا يرجع فيه الى الصحابة؟

00:07:18 هم تلاميذ النبي عليه الصلاة والسلام -

قال ولا يكفهم جردوا القرآن عن ملابساته فهل تتفق ؟ عليكم السلام هؤلاء كلهم جردوا القرآن عن ملابساته وجعلوه لفظاً عربياً مجرداً
00:07:38 اجعلوه لفظاً عربياً مجرداً. فتأولوه على هذا التأول. فسروه على هذا التفسير. فوقعوا في الخطأ -

من هذه الجهة وقعوا في الخطأ من هذه من هذه الجهة. اي جهة اختاروا فيها مرة اخرى انهم جعلوا القرآن نصاً عربياً يفسر باللغة
دون ملابسات النزول احوال النزول. دون الرجوع للنبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليه هذا القرآن. قال وهنا ملحوظ مهم جداً -
00:07:58

وهو ان اللغة لا يمكن ان تستقل بفهم القرآن. لا يمكن ابداً ان اللغة تنفصل و تستطيع ان تفهم القرآن بها وان كانت من اكبر المصادر
واكثرها لكونه نزل قرآناً عربياً. نعم القرآن نزل بلغة العربية. واللغة من اهم مصادر القرآن. يمكن ابداً ان تفهم التفسير الا اذا علمت
اللغة العربية - 00:08:18

لا يمكن ابداً هذا. ولكن لا يمكن ان تستقل اللغة بفهم القرآن. هذا يستحيل. لذلك تجد ان التفاسير التي تعتمد على اللغة كما سيمثل هو
هذا الفصل كله في في تمثيل في امثلة لهذا آجاً نجابة الصواب في اخطاء في تفسير كثير من الآيات. قال آآ حفظه الله افضل -
00:08:38

هناك منحة اخر وهو ان هؤلاء الذين ذهبوا الى هذا الفعل من من الاعتماد على اللغة دون غيرها من المصادر يدخلون في زمرة
من اعتقاد معاني فاراد حمل القرآن عليها. تكلمنا قبل ذلك ان هناك الذين اخطأوا في فهم القرآن نوعان. نوع دخل في - 00:08:58
القرآن باعتقاد عنده اعتقاد معنى ثم دخل في القرآن يريد ان يستدل. هذا اعتقاد ثم استدل. اعتقاد ثم استدل. فذلك
الذين يفسرون القرآن باللغة. هم ثم يستدلون. يعني وجدت واحداً مثلاً منهم او من من معاصرיהם الذين عندهم غلو في مسائل
الإيمان. يقول الاصل نعم - 00:09:18

في في الداير التي يسكنها المسلمون ان كانت يعلوها احكام الكفر الاصل فيه المسلمين فيها الكفر. الاصل في المسلمين فيها الكفر.
كتب كتاب في هذا كتب كتاباً سماه الدار والديار. الدار والديار. نعم وقال كل بلاد المسلمين التي يعودوا احكام الكفر لا ترکن بالاسلام.
الاصل في الناس هي انه كفار - 00:09:40

في عيانيين. واستدل على ماذا بآية من القرآن. وهي قوله تعالى وسائل القرية التي كنا فيها. اسأل القرية. فيقول سمي الله عزوجل
الناس ماذا طيب فعل هذا ان الناس يأخذون حكم ماذا؟ حكم القرية. فان كانت القرية قرية كفر فكل المسلمين فيها كفار. والله كتب
هذا الكتاب كله مبني على هذا - 00:10:00

هذا استدلال لغوي يعني استدلال لغوي خطأ يا حتى السلاوي خطأ. يا حتى الاستدلال اللغوي هو لا يتتجاوزه الاستدلال اللغوي
والاستدلال خطأ. لأن هذا اصلاً ليس مقصود الآية. المقصود اسأل القرية ان يسأل - 00:10:20

أهل القرية. نعم. هذا المقصود بالآية. نعم فجعل ان القرية ان اهل القرية يأخذون حكم القرية. واستدل بهذه الآية العجيب. لم يسبق
اليه كما ان هنا ملحوظ دقيق اخر هو ان هؤلاء الذين ذهبوا الى هذا الفعل من الاعتماد على اللغة دون غيرها من المصادر يدخلون في
زمرة اي في جماعة من اعتقاد معان - 00:10:30

فاراد حمل القرآن عليه. يعتقد ها كاهل البدع يعتقدون ثم يستدلون. نعم والبخاري ورد اورد في كتاب التفسير من صحيحه في قوله
تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون. قال لا يفهمه الا من امن به. هذا معنى جميل يعني هذا تفسير آآ بالاشارة
معنى جميل لا يفهم القرآن - 00:10:50

لا يمس الا من الا المطهرون. من معانيها لا يفهمه الا من امن به. لابد ان تسلم له وتسليم لمعانيه التي جاءت عن النبي عليه الصلاة
والسلام. بعد ذلك توقف - 00:11:10

اما اذا دخلت وانت قلبك ملوث ليس سليماً. عندك اعتقالات فاسدة وتريد ان تستدل عليها لن توقف لفهمي ابداً. نعم حيث انهم

جعلوا اللغة التي وصلت اليها حكما على نصوص القرآن الكريم. اجعلوها حكما اجعلوا هذه اللغة ماذا؟ تحكم حكما على نصوص القرآن؟ نعم - 00:11:20

عليكم السلام ورحمة الله. وما من شك ان الافهام مهما بلغت لا يمكن ان تستوعب المعاني على المعنى من خلال معلومة من لغة دون تحكم ظاهر. لأن المعنى لا يعرب باللغة فقط. الحكم على المعنى الحكم على المعنى من خلال - 00:11:40
من اللغة دون غيرها تعود الى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث في تفسير القرآن. تعود الى ما ورد عن الصحابة والتابعين. الحكم على - 00:12:00

الآلية بمجرد اللغة دون غيرها من الادلة الاخرى من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من كلام الصحابة من كلام التابعين هذا تحكم. تحكم ظاهر لماذا تستدل باللغة فقط؟ هل نقول ان مصدر تفسير القرآن هو اللغة فقط؟ لا عندنا اللغة عندنا اه قبل اللغة كلام الصحابة كلام النبي عليه الصلاة والسلام كلام - 00:12:10

تابعين نعم القرآن نفسه القرآن يفسر بعضا. نعم. طيب قال فالحكم على المعنى من خلال معلوم من اللغة دون غيرها تحكم ظاهر. خصوصا يدل على رد قول السلف او ازدرائه. خصوصا اذا اتي بقول جديد. لانه لا يجوز الخروج عن مجموع اقوال السلف في التفسير - 00:12:30

نعم ان كان القول الجديد يضاد اقوال السلف كما اخذنا قبل ذلك. لو تذكرون في اختلاف التنوع. نعم. واختلاف التضاد. ان اتي بقول جديد يضاد قال السلف لا يجوز احداث قول جديد يضاد اقوال السلف. لكن يجوز احداث قول جديد يوافق اقوال السلف ولكن يختلف مع اختلاف تنوع - 00:12:50

نعم يعني يقول مثلا ها في قوله تعالى بل قادرين على ان نسوى بناته يقول البنان هنا يبسط به بصمة الاصبع. هذا لم يرد عن السلف البصمة ولكن السلف كلامهم لا ينافق هذا. يقولون للبلاد الاصبع فيدخل في بصمة الاصبع. فانا نقوم بخلاف التنوع. اما ان يأتي بكلام جديد يخالف كلام السلف - 00:13:10

ويضاده فهذا هو الممنوع. قال اه خصوصا اذا ظهر في عباراتهم ما يدل على رد قول السلف او ازدراء احتقاره يعني يحترق قول اصدار احتقاره. نعم. ويسفره. نعم. ان قوم من المبتعدة ذهبوا الى تقرير بدعهم. بمجازاة جائزة - 00:13:30
من حيس الورود. يعني هذه المجازات تجوز في اللغة. استخدام المجاز. الذين فسروا القرآن باللغة استخدموها المجاز. هو جائز في اللغة ولكن قال ان الخلاف معهم في جوازها في موضع الاختلاف. نحن لا نختلف معهم ان المجاز موجود في اللغة. نعم. لكن هل يصح ان تقول ان هذا المجاز موجود في هذه الآية؟ الاصل لا. لانه لا يجوز حبل - 00:13:50

السلام على المدارس الا بقرينة. لا يجوز صرف الكلام عن ظاهره الا الا بقرينة الا بقرينة. نعم. فيقول الخلاف معهم في جوازها في موضع الاختلاف وهو ايات الصفات وهو ايات الصفات. كما في تفسير اليد مثلا في قوله تعالى بل يداه مبسوطتان بانها النعمة. اليد في اللغة تطلق على النعمة وتطلق على القدرة - 00:14:10

لكن هل يأتي هذه الآية النعمة والقدرة؟ الجواب؟ لا. نعم؟ لأن الآية لفظ الآية نفسه دل على ماذا؟ على انه ليس المقصود بها النعمة والقدرة لانها ثنتي. القدرة لا تثنى - 00:14:30

والنعمة لا تثنى. نعم. بانها نعمة ذلك وارد في لغة من حيث لا قدر يفعل النعمة. وانما الاختلاف معهم في عدم صحة هذا وان الصعيم حمل اليد على ظاهرها حمل يليق بذات الله وجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل. وعودوا - 00:14:40

السابقة احنا ذكرنا ثلاثة اسباب. السبب الاول عدم اعتبار المصطلحات الشرعية سببا في التمثيل على هذه الاسباب. قال اولا عدم اعتبار اذا تنازع اللفظ الحقيقة الشرعية والحقيقة اللغوية كتبت الحقيقة شرعا. لأن الشارع معنى ببيان الشرع - 00:15:00
يعني لو اللفظ كان يتنازع حقيقة كلفظ الصلاة لو حقيقة شرعية وحقيقة لغية اللي هو الحقيقة اللغوية؟ دعاء الدعا والحقيقة الشرعية الافعال والاقوال المخصوصة المفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. فإذا ورد لفظ الصلاة في كلام الشارع نحمله على اللغة ام الشرع؟ نحمله على الشرع. اعطيك مثال يختلف فيه انصار العلماء. هذا مثل لفظ الصلاة - 00:15:20

لا تختلف فيه انظار العلماء ابدا. تأتي الفاظ اخرى تختلف في انظار العلماء. مثلا حديث ابن عمر عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابيه مره فليرسل ابن عمر فليراجعها. نعم يراجع زوجته. هل الرجعة هنا نحملها على الرجعة الشرعية ام الرجعة اللغوية؟

بعض الفقهاء الجمهمور - 00:15:40

قالوا على ماذا؟ على الرجعة الشرعية قالوا معنى هذا ان هذه حسبت عليه طلاق. مم. لو طلقها وهي حائض فحسبت عليه طلاقة فتحمل الرجع ونقل الرجعة الشرعية وهذا هو الاصح - 00:16:00

بعض اهل العلم قال الرکعون الروایة کشیخ الاسلام مثلا. قال لا يراجعها يعني يمسكها. يمسكها تبقى زوجة لها. فنقول الاصل في الكلام ماذا؟ قال اذا ورد في لسان الفعل الاصل في ان يكون ماذا؟ المراد بالحقيقة الشرعية فذلك مذهب الجملة صح في هذه المسألة. اذا قد تختلف الانظار في بعض المسائل هل يحمل هذا اللفظ على المعنى الشرعي - 00:16:10

المعنى اللغوي لكن الاصل انهم متفقون ان اللفظ اذا جاء في لسان الشارع في الكتاب والسنة يحمل على المعنى الشرعي. هذا الاصل عنده. طيب قال هل يكون مشتغل فقط لغة - 00:16:30

مثلا مسح الرأس طبعا كثیر معظم الفاظ اللغة لم تنقل قليل من الحقيقة اللغوية الى الحقيقة الشرعية قليل. قليل. يعني الصلاة نقلت. الصيام نقل. الرجعة نقلت. نعم. واضح؟ الفراق نقل. الى بمعنى الطلاق مثلا. الفراق له معانی - 00:16:40

في اللغة. نعم اما اکثر الفاظ الشرع جاءت موافقة للغة. طيب قالت المصطلح الشرعي مع ارادته يدخل في فعل مادة ذكر في الخطاب الى المخاطب ولا الى المنزل عليه. ويجد في مثل هذا النوع ان ان لاعتقاد المعاني السابقة اثرا في اغتيال المعنى النبوی -

00:17:00

هي دول البحر الذي ينazu علیه اهل السنة. وبوست مسل الموضوعات محله كتب الاعتقاد. اعطيك مثال. اعطيك مثال المرجئة ماذا يقولون في الایمان؟ قالوا من هو التصديق؟ شیخ الاسلام في اول كتاب الایمان رد على المرجئة من سبعة وجوه ان الایمان في اللغة ليس - 00:17:20

تصديق. هم حتى قال لو سلمنا ان الایمان في اللغة والتصديق فالشرع اتى بمعنى زيادة للامام. صحيح. معنى اخر ان قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم وهي باتفاق السلف المقصود بالایمان هنا الصلاة. فسمى العمل ايمانا وهذا ليس موجودا في اللغة. هذا ليس موجودا في اللغة. فالمرجئة يستدلون بماذا - 00:17:40

باللغة كما ان الخوارج يستدلون باللغة المرجئة يستدلون باللغة. يعني اهل البدعة يسترکون عندهم عامل مشترک. وكذلك المعطلة يستدلين باللغة. عندهم عامل مشترک انهم يستدلون بماذا يستدلون باللغة ليؤکدوا معتقدهم ويردوا الحقائق الشرعية. فيقولون مثلا الایمان في اللغة هو التصديق اذا في الشرع هو التصديق. اذا العمل ليس من الایمان - 00:18:00

هذا معنى قولي هنا نعم يقول يظهر في مثل هذا النوع ان الاعتقاد المعاني السابقة المرجئة هذا اعتقاد معنى سابقا. ما المعنى السابق الذي اعتقاده؟ ان العمل ليس اعتقاد معنى سابق. هذا الاعتقاد لو اثر في اختيار المعنى اللغوي جعله يختار المعنى اللغوي ويترك المعنى الشرعي الذي هو العمل ان العمل من الایمان - 00:18:20

الذی ينazu علیه اهل السنة هو يختلف مع اهل السنة في المعنى الشرعي. فترك المعنى الشرعي واخذ المعنى اللغوي الذي يعتقده سابقا. طيب. قال ومن اوضح الامثلة على هو ذکر هذا. ذکر مسألة الایمان هذه. قال من اوضح الامثلة على ذلك. وذلك ما وقع من الاختلاف بين الطوائف الاممة بسمی الایمان. فلایمان في شرع قوم وعمل - 00:18:40

وزهبت المرجئة الى انها التصديق فقط دون غيره من المعانی. لانه كذلك في اللغة. وهؤلاء وان كانوا قد اعتقدوا سنة قصر المعنى على المدلول اللغوية. اعتمدوا على المعنى اللغوي دون نزد الى مراد متكلم على حقيقته. اعتمدوا على المعنى اللغوي دون النظر الى المراد - 00:19:00

اتكلم والله عز وجل لم ينظروا الى مراد متكلم عن الحقيقة. الایات التي تدل ان الایمان يدخل فيه العمل اکثر من ان تحصى. ایات متواتلة توترة معنویا. نعم. وما امر الا لیعبدوا الله مخلصین له الدين ویقیموا الصلاة ویؤتوا الزکاة ویقیموا وذلك دین القيمة. سمي

الدين اقامة الصلاة وايتماء الزكاة - 00:19:20

الزكاة والدين هو الايمان الى غير ذلك من الايات. طيب اذا ليس المراد هنا ذكر التفصيل في فالرد عليهم يعني في مسألة الايمان في اللغة. انما الذي يتعلق بالامر هنا التدريب الجملي على خطأ على خطأ حمل الايمان على مجرد التسليم -

00:19:40

تبنيه لجملة تنبية العام يعني. مع ان شيخ الاسلام لم يوافق ان الايمان في اللغة والتصديق. يرى ان الايمان في اللغة ليس هو التصديق. حتى في اللغة الايمان ليس هو التصديق. لأن الله قال مثلاً وما انت بمؤمن - 00:20:00

اللي انا المؤمن هنا مصدق هم يقولون مصدق. فمؤمن تتعذر باللام. اما صدق يتعدى بنفسه تقول صدقته. اما امن يتعدى باللام. فدل هذا ان هناك فرقاً بينهم. وذكر فرضاً اخر ان الايمان يكون في الامر الغيبي. والتصديق يكون في ماذا؟ في الامر الغيبي والامر المشاهد. اما الايمان يكون في ماذا؟ في - 00:20:10

امر الغيب فقط. ذكر فرضاً يعني بين بين التصديق والايمان في اللغة. طيب قال وانما الذي يتعرض وانما الذي يتعلق بالامر التدريب الجبلي على قطع جبل الايمان على مجرد التسلیل دون سائر المعانی التي دل الشرع على دخول ابیه كما هو موصول بكتب الاعتقاد - 00:20:30

ثانياً عدم الاعتماد على الملابسات التي تحدد المدلول العربي المراد. كل الملابسات احوال النزول. هم. الحال الذي نزلت فيه هذه الاية بالملابسات اوسع من التعبير بسبب النزول. فهو يشمله ويشمل قصص الاية. وغيرها من الملابسات المتعلقة بنزوله. كعادات العرب - 00:20:50

عندما نقول ملابسات هذا العام من السبب. السبب فيه نص ان هذه الاية نزلت في كذا. اما الاحوال الحال هذا اعم. الحال هذا نعم. نعم. طيب قال وبذلك وقع في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي مواقف الناس والحاجة. وليس الدين بآن تأتوا - 00:21:10

واتوا البيوت من ابوابها. قال ابو عبيدة ومجازها الجزء تفسيره. ابو عبيدة ينقل في البخاري كثيراً في كتاب التفسير لل الصحيح بل كل كتاب التفسير تقريباً كتاب التفسير صحيح البخاري كله تقريباً من كتاب المجاز لا بعيده هذا كتاب جيد نعم - 00:21:30 آآ مجازها يقصد تفسيرها. ليس المجاز بالمعنى الذي يقصد المعطلة. مجازها عندما يقول مجازها يعني تفسيرها كتاب اسمه كان اسمه مجاز القرآن تفسير القرآن. هو اخطأ مثلاً في في تفسير هذه الاية اولم يذكر المعنى المراد. قال ما جازها؟ اي اطلب البر من اهلي ووجهه ولا تتركوه - 00:21:50

وعند جهله المشركين. هذا المعنى صحيح. لكنه ليس المراد من نزول الاية. هذا المعنى لازم من لوازم الاية. لازم من لوازم. يعني تستطيع ان تقول مثلاً لكل من اتى الامر من غير طريقه تستدل عليه بهذه الاية. تقول له واتوا البيوت من ابوابها. يعني مثلاً رجل ي يريد ان يتزوج امرأة فذهب يكلمها في الشارع. نقول له اترك - 00:22:10

يصح ان تستدل عليه بهذه الاية. لكن هذا ليس المقصود من نزول الاية. هذا ليس المقصود من نزول من نزول الاية. المقصود سببها قال وهذا الذي ذهب اليه ابو عبيدة يجعل الامر على التمثيل للحقيقة. يعني هذا مثال هذا الذي ذكره مثال. نعم ما هو المثال الذي ذكره اطلبوا البر من اهله - 00:22:30

ووجهى لا ترجو الخير عند اهل الشر. لا ترجو الخير عند اهل الشر. هذا المعنى صحيح. ولكن ليس هو حقيقة معنى الاية. نعم. فالبيوت ليست البيوت المسكونة وانما هي التمثيل لمن يسأل من لا علم له. ولا يسأل عن من عنده علم. هو كما يأتي البيت من من ظهره دون بابه معروف. وهذا الذي - 00:22:50

الجائز للجهة العربية هو محتمل لو كان الكلام مجرداً عن سياقه. اما سياقه فيدل على معنى اخر هو ان البيوت على حقيقته هي البيوت على هذا جاء توصيل السلفية. والایة تحكي عادة وشريعة جاهلية كانوا يعملون بها. فمن البراء رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية - 00:23:10

فيما كانت اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم. لم يدخلوا من باب البيت عندما يرجعون من الحج. وانما ولكن فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عين بذلك. عابه الناس بهذا قالوا كيف تدخل من الباب؟ عليك ان تدخل من خلف البيت.

فنزلت الاية - 00:23:30

الاية المقصود بها ظاهرة. وليس البر بن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من التقوى واتوا البيوت من ابوابها. الاية على على ظاهرها. موجود الحقيقة. احقيقيا. ثم وبعد ذلك يمكن ان يقال المعنى الذي ذكره ابو عبيدة. ان يقال ان هذا المعنى يقال لمن استفتني من ليس اهلا للفتوى ائت البيت من بابه مثلا. يقال يستدل بهذه الاية تشير الى هذا - 00:23:50

طيب قال فنزلت وليس البر بانتهت البيوت من رؤولها ولكن البر من اتقوا واتوا البيوت لواقها. اذا بدون سبب للنزول لا يمكن ابدا ان نفهم الاية. باللغة ابدا ان نفهم الاية فهذا مثال يبين ان اللغة وحدتها لا تستقل ببيان معنى الايات والمقصود من المتكلم بها سبحانه وتعالى ؟ نعم. فالذى شهد التنزيل - 00:24:10

والمرء يبين ان المراد من بنود البنوك المسكونة ولا مجال مع توصيل هذا الى القول بهذا المجاز البعيد الذي قاله ابن عمر الدهدان وكان من اثار هذه الاسلوب لانه كلما ابتعد التفسير عن عصر السلف فذهب عند بعض المفسرين او المشاركين في التوصيل تكسير المكتملات من جهة - 00:24:30

العربية دون النظر الى ملابسات نزولهم. ولا الى الوارد عن عن السبب في ذلك. بعد الفقرة يعني كلما بعد الزمن عن زمن التنزيل بعد زمن زادت الاحتمالات. يكسرؤوا المحتملات اللغوية. يقولون هذه لایة تحتمل في اللغة احتمالين. يأتي زمن بعد كل ثلاث احتمالات اربع احتمالات دون ان يرجعوا الى ماذا؟ الى - 00:24:50

هذا بسبب عدم الاحاطة باثار السلف. لان المفسر اول ما يعمل لابد ان يحيط بماذا؟ بالاثار التي وردت في الاية قبل ان ان يفسرها؟ نعم امثلة واردة على وقوع مثل هذا الامر في توصيل الايات فيطلع على مسل توصيل. وغرائب التوصيل وعجائب التأويل لايمانهم. وتوصيل - 00:25:10

الحنظلي وغيرها ممنوعنا بنقل البراء دون تمحيص لها ورد عليها. ومن الكتب التي لها باع في باب تكسير المحتملات من جهة ملابسات النزولك. ولا الى الوارد عن السلفي امال الشريف المرتضى. هذا هذا رجل شيعي راضي يعني له كتاب اسمه اليهاني مفقود - 00:25:30

ها آآ وهو له باع يعني له آآ له يد له يد كثيرة في تكبير في الكلام في اللغة وتكفير الاعتماد. قال في الحاشية يعني يتكلم عن فائدة الاماني وانها من نفاس الطرق الامالي هذه؟ الشیخ یولي على تلاميذه. نعم والتلاميذ یکتبون. وفي النهاية يكون هذا كتاب. مم - 00:25:50

جمع املاء يعني. نعم فيذکرون فيها فوائد مختلفة تارة يذكر تفسيرا تارة يذكر ترجمة يذكر مسألة فقهية ومسألة اصولية. فيذكر فيها فوائد مختلفة هو الشیخ یقول هذه الطريقة من طرق التأليف. طريقة جيدة ولكن لا يحسنها الا العلماء الكبار الذين یجیدون علوما مختلفة. نعم. اه هذا الكتاب يقول في المتن - 00:26:10

يكثير من ذكر الله المحتملات اللغوية. ولو كانت ضعيفة بل شاذة غير معتبر بملابسات النزول. لا انظر الى احوال النزول. وانما ينظر الى ماذا الى اللغة فقط. ينظر الى اللغة فقط. نعم. بل يكتفي بورود الاعتماد على النص وانظر ما قال في هذه الاية. يكتفي بورود الاحتمال - 00:26:30

حال النص حتى لو كان احتمالا ضعيفا يذكره. يعني يذكر كل احتمال حتى لو كان ضعيفا. ويفسر به الاية. نعم. مثال هذا. قال مثال هذا. وكل ما قال في - 00:26:50

الاية سابقة مع اعتقادات بعيدة عن سياق الاية وملابسها وملابساتها. اورد الشريف المرتضى خمسة احتمالات جملة وقت البيوت البوية وهي انها عادة في التغير عند وذلك منه اذا فسد حاجة فلم تقضي له - 00:27:00

ولن ينجح فيها رجع فدخل من مؤخر الميت ولم يدخل من مالهم. فدلهم الله على ان هذا من فعلهم لا بر فيه. وامرهم من التقوى بما

ينفع نقدمهم اليهم. المعنى يعني ان هذا كان الجاهلون يتطهرون. التطهير هو التشاوُم. كان يتشارَّم فإذا تشاءَم اذا قصد حاجة فلم

تقضى له ولم ينجح فيها رجع - 00:27:20

فدخلت تتم قضيَّت حاجته تمت. لم تتم حاجاته دخل من مؤخر البيت. هذا لا يدل عليه شيء من ملابسات النزول. هذا لم يرد ان العرب كانوا يفعلون هذا ولم اذكر سندًا على هذا الكلام. فهذا احتمال ايضاً بعيد. الثاني ذكر السبب المسكول عن البراء ووالده الذي يجعل البيوت حقيقة للبيوت المسكونة شيء وهو - 00:27:40

نكون في الفقرة السابقة. وهذا هو الصحيح المراد بالالية. ذكر الجواب ان عبidity مذكورة فقط سابقاً. اللي هو يعني لا ترجو البر من غير اهله. الذي نعم. المعتزلة وهو ان الله قد ضرب المثل لمن اتى العمرة من غير جهده ولا هذا ليس من البر. وامر اتيان الامور من وجوهها - 00:28:00

قد تكون البيوت كنایة عن النساء. ويكون معنا وقت نساء من حيث الامر بالمطابق والعرض تسمى المرأة بيتها. ولا بعد الوجوه يعني. نعم. يقول البيوت من ابوابها يعني لا تجمع الموضع في الدبر. هذا يعني بعيد جداً. معنى بعيد. قال اذا تأملت؟ اذا تأملت هذه الاقوال التي ذكرها سوى القول - 00:28:20

ظهر لك جلياً بعدها عن الثواب ونزعها الالية عن ثيابها وملابساتها. والذهب بها الى معدن عربي غير فما علاقة سياق مسلسل رجال نساء من حبس من حيث امر الله؟ تأمل وانظر هل تجد علاقة؟ لا توجد علاقة. طيب. ثالثاً - 00:28:40

دعوة الى توصيل عربي خائن من كان لكون القرآن نصاً عربياً ادبياً. هذه الدعوة جاءت في هذا العصر. وهي وان كانت متأخرة عن عصر شيء الاسلام الا انها تدخل في هذا الباب. حيث يزعم اصحاب هذه الدعوة انهم عرب يفهمون الخطاب العربي. ولا حاجة لهم بقول من - 00:29:00

بلغت الخولي شطح يعنيجاوز الحد. شطح يعنيجاوز الحد يعني. فزعم انه يجوز للعربية من دون نزل الى معتقده ان يدرس القرآن دراسته الادبية. يعني حتى لو كان نصراني. يجوز ان يدرس القرآن لأن القرآن هذا نص اديبي. لماذا يمنع النصراني من تفسير القرآن؟ هذا نص اديبي - 00:29:20

نعم. لا لانه يملك ادوات التمثيل بل لانه عربي يتذوق العربية فقط. يقول امين القومي وهذا الدرس الادبي للقرآن في ذلك المستوى الفني دون نذر لاي اعتبار ديني هو ما نعتده وتعتده معنا الامم العربية اصلاً. العربية اختلاف - 00:29:40

المقصداً الأول. يعني سواء كان اصله عربي او كان اصله اعجمي ثم اصبح تعلم العربية. آه هذا يجوز له ان حتى لو كان نصرانياً كافراً ان اه يفصل القرآن باللغة. نعم. ويدخل في هذه الدعوة كل من زعم كل من زعم اليوم انه عربي يستطيع - 00:30:00

القرآن بعربيته ويري انه ليس بحاجة الى قول فلان او علان من المفسرين. فهم رجال كما انه رجال. وهذه يعني باطلة ضعيفة. فكم من قول فاعل ذهب ادراك ذهب على وجهه بسبب جهل ملابسات - 00:30:20

وهذا من اظهر الاadle على هذا. ان مثلاً شعر العرب في الجاهلية لا يمكن ابداً ان تفهم شعر العرب في الجاهلية حتى لو فهمت كل الفاظه. الا اذا علمت عادات في الجاهلية ابداً. اذا كان هذا في كلام البشر لا يمكن ان تفهم كلامهم الا اذا علمت ماذا؟ عاداتي. بدلو امثلة لا تحصى في شأن العرب. الشعر الجاهلي بالذات - 00:30:40

كيف بالقرآن؟ من باب اولى انه لا يفهم الا بماذا؟ الا برجوع لملابسات نزوله. نعم. فما بالك في كتاب الله الذي له اكثر من مصدر في تفصيله اولئك الذين يزعمون اليوم انهم يفسرون القرآن او يتذوقونه بعربتهم ي يكون او يقطع عليهم - 00:31:00

مقدمات واراء يعتقدونها يحملون الفاظ بناء عليها ويحرفونها اليها. هم عندهم اعتقادات. اعتقادات. نعم كان لازم قوله تعالى لا اكره في الدين على على وحدة الاديان وحرية الاديان. وان كل الاديان آتؤدي الى الله عز وجل. طبعاً لو حتى لفظ الالية اللغوي لا يصح - 00:31:20

يعني هؤلاء الذين يدعون الى تفسير القرآن باللغة كما ذكرت تجاوزوا هذا الحد. تجاوزوا هذا الحد حتى اللغة تجلوا علي. يعني لا لا

القرآن باللغة فسروه ولا بالشرع فهموه. يعني هم ضلوا في حتى في اللغة هم جهال لا يستطيعون ان يفسروا القرآن باللغة لأنهم اعاجب اصلا. لا يفهمون اللغة. نعم - 00:31:40

وقبل ان اختم الحديث هنا عن هذا الموضوع اذ اشير الى جملة الى جملة علوم العربية ومتناولتها من التوثيق فاقوله. ان فلان نزلت رسالة عربية مبينة فظهوره يمكن ان يكون خارج اطار هذه اللغة الشريفتين. ان هذه اللغة الشريفة مصدر للمصادر - 00:32:00
تفسير وهي من اوسع مصادر توصيل معتمدة وان اعتمد عليها في توضيق الان مفسر السلفي من الصحابة والتابعين وتابعيه. وقصة اه قصة من؟ ابن عباس مع نافع ابن نصرة خليتي اغراض اسيوط في الاتقان قصة طويلة. نافع ابن الازرق من الخوارج. كان يسأل ابن عباس عن معاني ايات من القرآن. فكلما سأله عن معنى اية يفسرها له ابن عباس. اه. فيقول له ما - 00:32:20
ما دليل ذلك؟ يدخل له بيته من الشعير. فإذا كان يستدل عن تفسير القرآن بمذهب اللغة. فهو مصدر اساس من مصادر اللغة لكنه ليس مصدرًا مستقلًا. نعم - 00:32:40

كما اعتمد عليها الامويون المعاصرون لاتباع التابعين. واعتمد عليها كل ما جاء بعده من المفسرين واللغويين. ولم يبلغ عن هؤلاء الذين تتعرض لكتاب الله سوى قوم من الباتونية نحو بكلامه في كتاب الله الى الرمز. ما له الى الرمز؟ قالوا اللغة القرآن لا يفصل باللغة. لم يلغ - 00:32:50

تفصل بماذا؟ بالالهام. القرآن له معاني اخرى. الباطنية الذين يقولون مثلا الصوم وكتمان السر. كتمان سر اليمان. طبعا هذا ليس موجود حتى في اللغة نعم هؤلاء طبعا مرتدوا الكفار لان آآ قولهم تحريف الغزو الغاز يعني من الغز يعني قال كلاما يصعب - 00:33:10

لغز. نعم. مثل اللغز. الشيعة. نعم. كالشيعة اللغة. نعم. كل قلم كلام من الصعب ان تفهمه. اقول لك نعم. مم. نحو الكلام في كتاب الله الى رمز واللغاز الذي ليس - 00:33:30
شريعة السمعة الميسرة للعالمين. والله عز وجل وصف القرآن بأنه هذا ميسر للذكر. ولقد يسرنا القرآن للذكر. مفهوم لكل الناس حتى العامي يستطيع ان يفهم اكثره. اكثره يفهمه. نعم. ان علوم العربية النحو والصرف والنقط والملابسات تختلف الحاجة اليها من علم الى علم - 00:33:50

في بيان كلام الله سبحانه وتعالى وعدها شأن في ذلك علم مفردات اللغة. وهذا يسمى علم متن اللغة. علم متن اللغة مفردات اللغة هذا اهم العلوم التي يحتاجها الانسان لمعرفة كلام - 00:34:10

بسم الله تعالى. لذلك تجد مثلا لان تجد ان اكثر كتب التفسير بالمؤلف كابن كثير مثلا لا يهتم ببيان الالفاظ لفظا لفظا. في اللغة انما يفسر المعنى الاجمالي للهدایة لان هذا هو المقصود. ولكن لا شك ان العلم بمعنى اللغة بالفاظ اللغة هذا علم مهم. نعم ومعه كذلك علم النحو طبعا - 00:34:20

سيذكر قال الذي لا يمكن ان تقرأ اية المحارب اليه بخلاف بنية من العلوم العربية. يعني مثلا اذا لم يعرف معنى القبط وقوله ربنا عجل لنا قطنا الحساب ها شخص قال القبط دجلة في القرآن وقرأ هذه الاية حقا والله لمزح. قال وخير بالعدل قطنا قبل يوم الحساب. قال هات اية فيها القبط - 00:34:40

واقف يا الكلب. وقال قطنا. طبعا القبط هو اللي معناه النصيب. عجل لنا نصيبينا. الحمد لله. نعم؟ حز نصيبي صحيح؟ الحظ او النصيب؟ نعم فاذا لا بد من معرفة متن اللغة. معرفة الفاظ القرآن اللغوية نعم. قال لاحظ في علم امور منها الاول - 00:35:00
ان علم اللغوي من العلوم التي دخلها ريح المعنى. آآ وحملوا الفاظ فلان عليهم. ذلك ان النحويين اقعدوا قواعد جعلوها وصولا صاروا يحتكمون اليها ويحكمون بها على قراءات فلانة. وعلى تفصيات السلف فصاروا بهذا العمل اشبه بطريقه - 00:35:20

وغيره من المتكلمين الذين قعدوا قواعد عقلية يحتكمون اليها ويتحققون بها على القرآن. هذه فائدة مهمة جدا فائدة عزيزة يعني. وهي مسألة ماذا لانك لا يجوز ان تحكم على القرآن باللغة. القرآن هو الحكم على اللغة. لانه اصلا اللغة النحو هذا قواعد وضفت وضفت من اي شيء. وضفت من القرآن - 00:35:40

من السنة ومن كلام العرب. نعم. فالقرآن اصل. واللغة فرج والنحو وهذا علم النحو قواعد نحو فرع. فلذلك لا يجوز تخطئة قراءة من القراءات المتواترة. يعني قد تأتي قراءة متواترة - 00:36:00

هناك معروف يعني مثلا قرأت ابن عامر في سورة الانعام نعم وكذلك زايد الكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم هناك قراءة لابن عامر الاخرى لا توجيه حتى الى بعض النحويين خطأوا هذه القرآن. اللي هو لأن فيها فصل بين المضاف والمضاف اليه بجانبى. يعني بدون ذكر تفصيل القراءة. اه. تجد هذا له امثلة كثيرة مثلا في كتب القرآن. في خطئون - 00:36:10

فيعني علماء القراءات ينكرون انكارا شديدا على النحويين في ماذا؟ في تخطيئهم للقرآن. لأن القراءة قراءة متواترة. هذا القرآن كيف القرآن ولكي تحافظ على على لغة القراءة هي الاصل. والقواعد هذه يدخلها الخطأ. ولذلك لا تجد القاعدة تسلم. دائمًا القواعد يكون لك لها استثناء. خالف الكفير وخلف - 00:36:30

تقريبا لن تجد آآ يعني اعرابا الا له وجه حتى لو كان خطأ. الا له وجه عند بعض اللغويين حتى ان كان حتى ان وجهها ضعيفا فاذا لا يصح ان يجعل اللحم حاكما على القراءات. هو يقول مرة اخرى ان علم النحو من العلوم التي دخلها ريح اعتقاد المعنى. رائحة - 00:36:50

فاضل معنا. يعني قوموا وضعوا قواعد علماء النحو وجعله حكيم على القرآن فاصبح فيهم شبه من من؟ من المعتزلة. الذين يعتقدون ثم ادى اللون فاصبح النحويون يعتقدون انه لا يجوز مثلا الفصل بين المضاف والمضاف اليه بجانبى. ويحكمون على هذه القراءة انها خطأ. قراءة ابن عامر هذه التي ذكرتها. نعم ذلك ان نحو - 00:37:10

مین قعدوا قواعد يجعلوها اصولا؟ صاروا يحكمون اليه ويحكمون به على قراءة القرآن وعلى تفسيرات السلف. فصاروا بهذا العمل اشبه بطريقة معتزلة يعني فيهم شبه من المعتزلة الذين يعتقدون ثم يستدلون. نعم وغيرهم من المتكلمين الذين قعدوا قواعد عقلية يحكمون اليها ويحكمون بها على - 00:37:30

القرآن فهذا امر ينبغي الانتباه اليه لا يمكن ابدا ان يكون هناك قراءة ليس لها وجه في اللغة. نعم القراءة متواترة ليس لها وجه في اللغة. قال الثاني النحوية التي يولدها المعلمون لآيات القرآن. حتى انه ليذكرون في بعض الاحيان تعارض الشهادات ضعيفة. اما للتکسل بها - 00:37:50

اما ولذلك من الاسباب. اما للتکسل بها حتى يقال انه عالم في اللغة يعني. واما لنصرة مذهب النحو. اما لنصرة مذهب النحو قال وهو سجل بعض العلماء ملاحظة على ذلك فلذلك ينبغي ان يحمل على احسن اعراب - 00:38:10

احسن التركيبة لكلام الله تعالى افسح لكلامك. فلا يجوز فيه جميع ما يجوزه ان نحات في شعر الشماك والترماح وغيرهما هنا هنا شعراء يعني في شمخوا هذان شعيرات يعني عموما في شعر شعر العرب قد يجوز ان تذهب الى ماذا - 00:38:30

الى وجه بعيد جدا في الاعراب. لماذا؟ لأن الشاعر اضطر الى هذا الاعراب ليستقيم له الوزن. ومضطر الى هذا. اما الله عز وجل كلامه ينزل عن هدفان ينبغي ان يحمل كلام الله على احسن اوجه الاعراب. على احسن اوجه الاعراب. يعني لا يجوز ان يكون هناك وجه ضعيف من وجوه الاعراب في القرآن. هذه فائدة ايضا - 00:38:50

فائدة مهمة جدا. نعم وسيمثل على هذا الان. قال من سلوك التقاضي والترااث القلق والمجازات المعقدة التقادير البعيدة. يعني يقدر تقديرها بعيدا جدا. لأن يقول مثلا ان هذه الواو هي واو جر ليست هو عطف. والسياق لا يمكن ان يتحمل انها واو - 00:39:10

ضر الا بتاويل بعيد. نعم يقول انها دي واو وقصد. وهو جار المثل كما سيمثل. والتركيب القلقة تركيب قلق يعني عكس الفصيح. نقول هذا التركيب قلق يعني ليس بلیغ يعني ليس بلیغ. نقول هذا هذا التعبير يستخدمه البلاغيون في في نقد النصوص. يقولون هذا التركيب قلق. يعني ليس بلیغا. والمجازات المعقدة - 00:39:30

مجاز معقد لا ليس قريبا من العقل. نعم سيذكر كلام مفيد جدا لابن القيم في هذه المسألة في كتابه بدائع الفوائد. نعم وهذا كتاب نقيم اكثر فيه من الفوائد اللغوية والنحوية. هذا الكتاب بتاع الفوائد. نعم. تقديره. البعيدة. التقادير جميع تقدير. يعني يقدر - 00:39:50

محذوفاً والكلام لا يحتمل تقدير هذا المحذوف. مم. يقدر محذوفاً والكلام لا يحتمل تقدير هذا المحذوف. والاصل في الكلام الذكر وليس وليس مثلاً قال ابن القيم قال ابن القيم لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر بمجرد الاعتبار النحوی الاعرابي الذي يحتمل تركيب - 00:40:10

ويكون الكلام به له معنى المال. فان هذا المقام غلق فيه اکثر المعلمین فانه يفسرون الاية ويعلمونها بما يحتمله تركيب تلك ويفخر ويغفر من ذلك ويفهم من ذلك الترتیب اي معنى اتفق وهذا غلط عظيم - 00:40:30

يقطع السامع بان مراد القرآن والجمهور. قال مرة اخري الكلام. اه ارفق بالقليل. لا يجوز ان يحمل كلام الله لا يجوز ان يحمل كلام الله ويفسر قرر لاحتمال النحو الاعرابي. يعني ليس اي احتمال ورد في النحو يجوز ان تفسر به ماذا؟ الاية. الذي يحتمل تركيب الكلام ويكون الكلام به له معنى ما. فان - 00:40:50

هذا المقام غلط به اکثر المعربين. هذا المقام مقام اعراب القرآن ورد فيه اکثر المعربين. يعربون القرآن اعراب ماذا؟ ويدركونها. ممکن الاعراب الصحيح الظاهر ثم يذكر اعارات اخرى بعيدة. الاولى ان ان يحذفها اصلاً لانها لا حاجة لها. لان اللفظ لا يحتمله اصلاً. وينبه القرآن عنها - 00:41:10

نعم ويفهم من ذلك اي اي معنى اتفق؟ اي معنى آآ جاز فهمه من هذا الاعراب؟ قال وهذا غلط عظيم يقطع السير بان مراد القرآن غيره من ذلك ايضاً الوقف الابتداء الذي يفعله بعض القراء اللي يلفتوا السامعين. يقف ويبيتلي على مكان - 00:41:30
لا يصح ان ان يبيتلي فيه ان يبيتلي ان يبيتلي به. نعم؟ تعرفون هذه الطريقة؟ يعني يقف عند لفظ ويبيتلي بلفظ الذي بعده واللغة لا تحتمل هذا الوقف وهذا الابتداء. قال وان احتمل وان احتمل ذلك تركيب هذا المعنى في سياق اخر وكلام اخر - 00:41:50
فانه لا يلزم ان يحتمله القرآن. لان القرآن ليس ككلام البشر. كلام البشر قد يكون فيه الا ووجه الضعف والنقص. اما القرآن ليس هكذا.
قال مثل قول بعضهم في قراءة من - 00:42:10

قرأً والارحام بالجر. هناك قراءة سبعية. قراءة متواترة بالجر. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم بعضهم قال الارحام الواو هنا واو القسم. قال هذا قسم. هذا بعيد جداً ان الله اقسم بالارحام. يعني اتقوا الله الذي تسألون به - 00:42:20
والارحام. الاعراب الصحيح هو ماذا؟ ان نقول ان الواو هنا هو ماذا؟ هو عدل. والارحام معطوف على الضمير المجرور بالباء. يعني اتقوا الله الذي تسألون به وتسألون بالارحام. فالواو واو عصف ليست واو قسم. بعضهم قال يمكن ان تكون واو قسم. يعني يمكن ان يكون الكلام واتقوا الله الذي تسألون به. ثم وقف وقال - 00:42:40

والارحام ان الله كان عليكم رقيباً. هذا كلام جديد يعني والارحام يعني والله ان الله كان عليكم رقيباً. طبعاً هذا المعنى هذا معنى قبيح. لا يعني احتمال بعيد. نعم. وان كان الكلام ممکن ان يحتمله لكن احتمال بعيد. لان الله عز وجل امرنا ان نتقي ها ان نتقي الله سبحانه وتعالى - 00:43:00

نلتقي قطع الارحام. فالمعنى هنا هو المراد. اتقوا الله الذي تسألون به. واتقوا الارحام. يعني اتقوا تسألون به وبالارحام. ما معنى تسألون لي وبالارحام يعني يسألوك شخص يقول بالله وبالرحم بالله وبالرحم. نعم فهذا هو المقصود يعني الواو واو عطف ليست له قسم. قال ومثل قول بعضهم في قوله تعالى وصد - 00:43:20

عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. ان المسجد مجرور بالعطف على الضمير المجرور فيه به. نعم. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه كن قتال فيه كبير وكفر به. وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. المسجد ولا معطوف على ماذا؟ العرض الصحيح المسجد معطوف - 00:43:40

على مدى هم. صد عن سبيل الله وصد عن المسجد. يعني المسجد معطوف على ماذا؟ على سبيل. نعم. القتال في الشهر الحرام فيه صد عن سبيل الله وفيه صد عن المسجد الذي يريد ان يحج وهذه العلة من كون الاشهر الحرم قبل شهر ذي الحجة وبعدده يعني - 00:44:00

ذو القعدة وذو محرم قبله بشهر وبعده بشهر. حتى يستطيع الناس ان يأمنوا وهم ذاهبون الى المسجد. فاما قاتلتم في الشهر الحرام

هذا سيؤدي الى ماذا؟ الى صد الناس عن الحد - 00:44:20

فإذا هنا صد عن سبيل الله وصد عن المسجد. هو يقول في هذا الاعراب المرجوح الضعيف يقول كفر بي وكفر بالمسجد. هذا المعنى ليس مرادًا هذا المعنى ليس يعني يقول القتال كفر بالمسجد. هذا المعنى قد يكون صحيح ولكنه ليس مراد. المراد ماذا؟ ان القتال ضد عن سبيل الله وصد عن المسجد - 00:44:30

نعم طيب ومثل قول بعضهم في قوله تعالى منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين ان المقيمين مجنون بباب القسم. وندائل ذلك اضعاف ما ذكرنا. واوهى بكثير. ما الاعراب الصحيح في المقيمين - 00:44:50
المقيمين كيف ؟ منكم ؟ نعم لأن قبل ماذا هم قبل المهرجان لأن على صحيح اكمل صحيحة على الاختصاص على الاختصاص نعم يعني اخص المقيمين اخص المقيمين. الاصل ان تكون معطوفة على ماذا ؟ معطوفة مرفوعة. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك. وما انزل من قبلك والمقيمون الصلاة - 00:45:10

تكون ماذ؟ والمقيمون ولكن هذه الطريقة في اللغة وهي انك تغير تفصيل المعطوف عن المعطوف عليه في الاعراب وتجعله منصوبا بفعل محدود تبين على لتبه على اهميته لتبه على اهميته. كما في آية البقرة هذا له مثال ايضا في آية البقرة انه قال ليس البر ان تولوا وجوههم قبل - 00:45:50

المشرق والمغرب قال بعدها والصابرين في البأساء والضرر. الصابرين معطوف على مرفوع. نفس المسألة وآخر الصابرين مثلاً. يعني الصابرين. نعم يبين على فضل الصبر. فبعضهم قال الواو هنا ليست واو عطف. بعضهم قال المقيمين مجرور بواو القسم. طبعاً هو القسم تجر كما تعلمون. وهذا أيضاً بعيد كأنه اقسم - 00:46:10

البعض يرى أن المقيمين ماذ؟ مفعول به الفعل ممحظى وهذا قول أكثر للمعربين. قال وما ظاهر ذلك اضعاف اضعاف ما ذكرنا واهي اوهي بكثير اضعف اضعف بكثير. يعني يوجد ايات أخرى اعرابات أخرى اضعف من هذه العربات التي ذكرها بكثير. هذا كله كلام ابن القيم ما زال كلام لابن - 00:46:30

يعجز عنها قدر العالمين. كذلك عليه اجل المعاني واعظمها وافضلها. فلا يجوز تفسيره بوجهها من الافعال التي لا تليق به بل غيرها اعظم منها واجل وافقر. فلا يجوز حمله على المعاني القاصدة بمجرد الاعتبار النحوي بعنوانه. فتتبر هذه القاعدة - 00:47:30

وقلت لكم ان انت على باله فانك تنتفع بها بمعرفة ضعف كسير من اقوال المفسدين وزيفها. وتقطع انها ليست مراد تعالى بكلامه.

انتهى كلام ابن القيم. يعني هذه القاعدة مهمة جدا ونافعة. ما هي القاعدة؟ ملخص القاعدة؟ ان القرآن لا يمكن ان يحمل على وجه نحوی - 00:47:50

ضعيف في الاعراب. انما يحمل على ماذا؟ على الفصيح من كلام اهل اللغة. فإذا فهمت هذه القاعدة يتبيّن لك ضعف كثير من الأقوال
التي قال بها اه بعض المفسرين نعم - 00:48:10

قال فيما يتعلّق بالعربية ومنظّمها من علوم التوصيل مما يحتاج إلى ترتيب المعلومات التي يعني بها المفسر هو بحاجة إليها لأنّ كثيّراً من المعلومات المتعلّقة بعلوم العاشرة الابتدائية الذّي: من: حمزة التوصيل.. وإنما فائدة - 00:48:20

وفي تلك العلوم يبقى صورة. يعني كالذى يتبحر جداً في تعلم النحو حتى تعلم التفسير. نقول له لا يلزمك هذا. التبحر في علم النحو يبدأ في علم النحو نفسه لكن لـ يفديك في 00:48:40

في علم التفسير، نعم. وهذا موضوع يحاج بحث مستفيد يبين فيه علاقة هذه العلوم العربية بالتوصيل من جهة وبالقرآن من جهة

اخرى. طب مصنف نفسه الشيخ مساعد له كتاب التفسير اللغوي للقرآن؟ نعم. مستفيض. مستفيض يعني كثير واسع بحس واسع.

واسع - 00:48:50

رابعاً نقد بعض التفاصيل المخالفة لمنهج السلفي وبيان المنهج العقدي العام لها. ذكر شيخ الاسلام نوعين من التفاصيل الاول تفاصيل تفاصيل وهي التي تنقل تفصيل السلفي صنفاً تفسير الطبرى وتفسيرنا ابى حاتم تفسير السلف صرفاً خالصاً. يعني ينقل الاثار بدون ماذا؟ بدون تدخل في تفسير هذه الاثار. ينقل الاثار فقط - 00:49:10

طبعاً تفسير الطبرى يصح ايضاً ان يقال كما قال الشيخ مساعد نفسه انه التفسير بالرأي. الشيخ مساعد يرى ان تفسير الطبرى. التفسير بالمؤلف وتفسير بالرأي. لماذا بالرأي؟ لانه يرجح بين - 00:49:40

الاقوال. مم. ويوازن بينها. نعم. هو جمع بين المؤلف والراء. نعم. وبين ان هذه لا يقع فيه بطل من جهة الاستبداد. وقد مثل الثاني تفاصيل اهل البدع على مراتبهم في ذلك. وهذه التفاصيل يقع فيها الخطأ من جهة الاستدلال. وقد سبق بيان - 00:49:50

الخطر وقد سبق بان اوجه الخطايا. وسيكون الحديث هنا عن هذه التفاصيل. وذكر شيء من امثلة للمعتقدات التي ذكرها شيخ الاسلام يتبين اثر ذلك المعتقد على تحريف التفسير. تفسير عبدالرحمن بن كيسان الاصلي وهو من - 00:50:10

المعتزلة من اهل القرن السادس. فقد اشار شيخ الاسلام الى التقدم زمانه بقوله شيخ اسماعيل ابن علية الذي كان يناظر وكلهم يخالفون اهل السنة في كثير من المسائل حتى مسائل الفقه. تجد هم ينفردان بكثير من الاقوال فلذلك لم يعتد اهل السنة بخلافهم. يعني يقولون في ترجمة الاصم - 00:50:30

لأنه كان عن الشريعة اصم. العبد يعني لا يعرف شيء من السنة. يعني هو لا يعرف الا الا علم الكلام. قال وقد بقيت نقلات من تفسيره من تفسير الاصم هذا هو ضاء هذا - 00:50:50

ده تفسير ولكن بقيت تناقلات من تفسيره عند الرازى في في تفسير مفاتيح الغيب. حيث كان حريضاً على نقل اقوال المعتزلة. الرازى تعرفون الامام اللي مثل الاشاعرة كان حريضاً ان نقل اقوال معتزلة ومناه آآ مناقشتها. ولكن يؤخذ على الرأس ماذا؟ في تفسير نقل اقوال المعتزلة. انهم قالوا انه كان يذكر - 00:51:00

اقوالها مفصلة يدخل شبكات مفصلة. ثم يرد عليها رداً مجملًا ضعيفاً. يرد على رداً مجملًا ضعيفاً. فكان التفسير يؤيد مذهبهم. لا يخالف مذهبهم ها يقولون كان يأتي بشبهتهم نقداً ويرد على نسيئة. يعني يأتي بشبهة مفصلة ويرد عليها يعني بالتقسيط يعني. يرد رداً ضعيفاً فلذلك كان - 00:51:20

كان الرد عليهم رداً ضعيفاً الرازى قال محمد ابن عبد الوهاب المعروف بابي علي الجبائي وهو من المتقدمين عند وله اراء واتباع وكتابه في التمثيل يسمى التمثيل الكبير ومن هذا الكتاب نقول عند يقول - 00:51:40

لا في ان هناك نقول يعني منقوله من هذا الكتاب عند الطوسي الرافدي المعتزلي؟ ومن هذا الكتاب نقول رافدين معتزلين في كتاب في تفصيل القرآن. وعند الروازى في تفصيله مفاتيح الغيب. كتاب القاضي عبدالجبار الهمزاني - 00:52:00

المسمى بالتفسير الكبير. وهذا الكتاب ليس له ذكر في كتب التفسير. وقد طبع للقاضي عبدالجبار مستشار من القرآن وكتاب تنزيه القرآن عن المطاعم. وهم كتابان متعلقان في القرآن لكنهما غير كتاب كبير في - 00:52:20

ايده يا اسطى؟ كتاب علي بن عيسى الرباني الجامع من علم القرآن. هذا الكتاب بقيت منه نقول في بعض كتب التفسير كالتفسير الماو النكت والعيون وتفسير القوس الراكديه اتجاه في تفسير القرآن. كما انه قد بقيت قطعة مخطوطة منهم. هو التفسير - 00:52:40

تظهر فيه صبغة الاعتزال واضحة جلية. فلا تكاد تمر اية فيها نسر لمذهبهم فيما يرى الا اغتنسل له ومن اية يرى فيها رداً على خصوم المعتزلة الا اذا ذكرهم. فانهما ما صنف هذا التفسير الا ليؤيد مذهبهم ويرد على المخالفين. نعم - 00:53:00

ويتسم هذا الكتاب بحسن التنظيم مع العناية الفائقة بالمذهب الاعتزالي وبالحرروف اللغوية. ويكلل فيه طريقة السؤال والجواب فان قيل فالجواب كتاب المسمى الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقواويل في وجوه التأويل. هو التفسير - 00:53:20

مطبوعاً كاملاً من تفاصيل المعتزلة ليس فقد في نقول فقط اما ان الذي طبع كاماً الموجود على دس على دس اعزالياته بعبارات يضمنها السلام. بس الشيء يخفا يخفي اراءه الاعتزالية. يخفي ارائه - 00:53:40
الاعتزالية بعبارات الظاهرة والسلامة. كما مثلاً تجد في الجلالة دي مثلاً السيوطي يدخل المذاهب والاشاعرة بعبارات ظاهرها السلمة. نعم فلديك اهل البدع اه لابد من الحظ بنا في هذا الجانب. نعم قد فاق اسلافهم في قدرته على دس اعزاليته بعبارات ظاهرها السلمة. وباطنها الاعتزال. نعم - 00:54:00

فاز على بعض الفضلاء دقة النظر في عباراتهم. فاوردها في مقام الاحتجاج. يعني بعض الناس احتاج بكلامه وكلامه في الحقيقة المقصود به ايه مدد تأييد مذهب المعتزلة في بعض المسائل؟ نعم. او ذكرها دون ان يلحظ عليها ما فيها من اعتزاله. كما اشارشيخ الاسلام الى ذلك. كتابا - 00:54:20

ابي جعفر التونسي المسمى في تفسير القرآن وهو متبع ومادته العقدية مستغاة من كتب المعتزلة. مأخذة يعني وما يتعلق بالامامة الفريق مستقاً من كتب الامامية ان الراافضة؟ توافق المعتزلة في اصولهم الخمسة. فقط يزيدون عليهم ماذا؟ الامامة - 00:54:40
نعم؟ ككتب شيخي محمد بن النعمان المسمى بالمفید وغيره من ائمة وافتئم. وهذا الكتاب فيه تنظيم معلوماتهم ويغلب عليه النقل فقد نقل عن مفسر المعتزلة كالجباء والرمان والبرغوي وابي مسلم الاصفهاني. ونقل - 00:55:00
والزجاج والطبری وعن الطبری نقل كثير من ابواب السلف في تفصيلهم. ويسمى اهل السنة بالعامة كعادة في هذه التسمية لاهل السنة. هم الخاصة ونحن العالم عندهم يعني. نعم. والمقصود هنا ان ابا جعفر الدوسي قد ادخل في تفاسير - 00:55:20
قضية تفصيات المعتزلة على سبيل قبول لها. وكذا سار على ذلك ما جاء بعده من الراافدة كالقرص وفي تفصيله مجمع البيان وهو متبع متداول. وهذا يعني انهم اخذوا باصول المعتزلة العقلية في اصولهم الخمسة - 00:55:40

وما يندرج تحتها من مسائل كلامية دون كلام المعتزلة في الامام حيث ان الجمهور المعتزل في على امامية الائمة الاربعة على ترتيبهم في الخلافة. وقد بقي الراافدة على ما عنده من من اصول نقلية مكذوبة - 00:56:00
في حق البيتير وما يسمى عندهم بالامامة. فلم يؤمر بنا العقبة. صحيح؟ نعم لا يلزم ان يكون الراافضة حشائة رقم اربعة. لا يلزم ان يكون الراافضة وفاق المعتزلة في جميع الجزئيات. في كل مسألة يعني. لكنهم وافقوهم في الاصول. الاصول الخمسة التي - 00:56:20

تذكرة الان يتكلم عنها. وفي كثير من المسائل التفصيلية في الاعتزال. ولذلك تجد مما فارق فيه الراافضة المعتزلة مسألة الشفاعة الراافضة يثبتونها بخلاف المعتزلة الى اخر الكلام. نعم. قال فلم نؤمن فيها العقل فكانوا متناقضين - 00:56:40
في الجمع بين الطرفين. امثلة لبعض اصول المعتزلة والواافية التي حملوا الفاظ الغلام عليها. قال شيخ الاسلام وصول المعتزلة خمسة تسمونها ببطء التوحيد والعدل والغزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعون نحن عن منكر - 00:57:00
على ذلك متاخر الشيعة كالمفید وابو جعفر توصي ومثالهما. اولا اصول معتزلة التي وافقتهم عليها الوافدة الاصل الاول التوحيد. وقد ذكر شيخ الاسلام بعد ما يندرج تحت هذا الاصل. فقال وتوحيد هو توحيد الجهمية الذي مضمونه - 00:57:20
نفس الصفات وغير ذلك. اذا عندما يقول المعتزلة التوحيد ما المقصود بالتوكيد؟ تعطيل الصفات. لان اثبات الصفات عندهم تشبيه والحاد. التوحيد عندهم طاعة للصفات نعم. قالوا ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وانه ليس فوق العالم. وانه لا يكن به علم ولا قدرة ولا حياة ولا - 00:57:40

سمع ولا يصل ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. لانهم يقولون بتعدل لو اثبتنا الصفات سنقول بتعدد القدماء. ان هناك الة مع الله عز وجل في الازل نعم وقلنا قبل ذلك ان شبهة المعتزلة دي اول من اخذوها اخذوها من افلاطون. من كتب اليونان يعني هذا قول افلاطون اصلا. انه تصور الها بدون صفات فاخذ - 00:58:00

المعتزلة فيقولون الله عز وجل لا يقوم به علم. هل معنى هذا انهم ينفون العلم عن الله؟ لا يقول العلم هو معلوم. يقولون صفاتاته مخلوقة وقدرته هي مقدوره وخلقه ومخلوقة. فيجعلها كل كل ما نسميه نحن صفات يجعلونها هي ماذا؟ مخلوقات منفصلة عنه.

مخلوقات منفصلة عنه. اما ذاته لا يقوم بها شيء من هذا - 00:58:20

قال المثال الاول على على مثال يعني من الامثال التي تبين مذهب المعتزلة في في تفسير القرآن. قال لقوله تعالى وما يفعل من خير والله علیم المتقين. قال رماني ويقال هل الصفة بلى يكفروه؟ آبن يكفروه مجازا - 00:58:40

اللي ما يفعله من خير فلن يكفروا. ها من الذي يكفروهم؟ الله عز وجل يكفروهم يعني لم يكفروه يعني عكس يشكرون. يعني هم يفعلوا من خير سيسكره الله من صفات الله عز وجل ومن اسمائه الشكور. يشكر القليل من العمل ويجازي عليه. نعم من اسماءه الشكور. ومن صفاتاته انه لا يكفر. من صفاتاته انه ماذا - 00:59:00

لا يكفر عمل العبد يعني يشكره. فهو هذه الاية فيها ماذا؟ فيها اثبات صفة لله. ويقول هذا مجاز. لن يكفروه هنا مجاز. قال ابو علي؟ نعم الجواب قال ابو علي نعم اذ الصفة لله جل جل وعز بأنه شاكر المجاز وحقيقة انه يصيّب - 00:59:20

على الطاعة ثواب الشاكر على نعمته. فلما فلما استعيد للثواب الشكر استعين لنقيضه من منع الثواب الكفر. يعني يقولون يفسرون الثواب بماذا؟ يفسرون عدم الكفر بماذا؟ والشکر بماذا؟ يفكرون بلازم. انه يخلق لهم ثوابا. يخلق لهم - 00:59:40

حط ثوابت. ما الفرق بين من باب الفائدة في هذا الباب؟ ما الفرق بين اطريق المعتزلة وطريق الاشاعرة في التأويل؟ يعني طرقة المعتزلة وطريق الاشاعرة. الاشاعرة يثبتون صفة البطولة سبعة صفات منها صفة الارادة. المعتزلة ليس؟ بتقول صفة الارادة.

فالمعتزلة يفسرون الصفات بماذا؟ بمخلوقات منفصلة عن الله. يعني الله عز وجل عندما يقول - 01:00:00

شكور حليم. شكور يعني يخلق له ثوابا. اما الاشاعرة كيف يقولون؟ يفسرونها بالارادة. يريد اثباتهم. يعني تجد في كتب الاشاعرة يفسرون ماذا؟ الرحمة المحبة الشكر كل هذا ماذا؟ بارادة الثواب لانهم يثبتون الارادة. اما المعتزلة لانهم لا - 01:00:20

الارادة يثبتون يثبتون مخلوقات منفصلة عن الله فيقولون شكور يعني ماذا؟ يخلق لهم ثوابا. يخلق لهم ثوابا. فإذا عندهم لم يكفروا يعني يخلق لهم ثوابا وهو الجنة مثلا. طيب فقال قال استعيير لما استعيير للثواب الشكر. نعم. الثواب المخلوق سماه الله شكرا -

01:00:40

يعني كل نص جاء فيه ان الله يشكر يجعل له ماذا؟ مخلوق. ثواب مخلوق. لما استعين لثواب الشكر استعين لنقيضه لعكسه من منع الثواب الكفر منع الثواب اصبح يسمى كفرا. واثبات الثواب اصبح يسمى شكرا. طبعا هذا باطل. نقول هذا لازم من اللوازم. من لوازم انه شكور - 01:01:00

وانه يخلق لهم ثوابا. لكن هذا التفسير باللازم. ليس التفسير بماذا؟ بذات اللفظ بذات اللفظ. قال وانما الشكر في الاصل. وانما الشكر في الاصل اجهاد النعمة من من المنعم عليه بالقيام بحقها. اظهار النعمة من المنعم عليه بالقيام بحقه. المنعم عليه يقوم بحق النعمة هذا شكر النعمة - 01:01:20

كفر ستر النعمة من المنعم عليه بتضييع حقها. نعم فجعل الشكر والكفر وصفان للعبد. ونفاهما عن الله عز وجل الشكر والكفر وصفان للعبد ونفاهما عن الله عز وجل. قال ففسر فبصر ابو علي الجبائي الصفة باللازم معناها - 01:01:40

وجعله هو المعنى المراد. وهذا تفسير للشيء بتلاطف ظاهره. بل الصواب ان الصفات لا هي على الحقيقة. ويدخل فيها من هذه اللوازم. لكن ليست هي المراد دون غيرها كما هو الحال في توصيل معتزلة في هذا الموطن. اذا الصواب ان صفات الله على الحقيقة يدخل في - 01:02:00

فيها بعد ذلك اللوازم. لذلك مثلا عندما تجد في الجلالين مثلا يقول اولئك سيرحمهما الله اي يريد اثباتهم. هذا المعنى الظاهر انه صحيح ولكن لا يقبل منه لانه يكفي ماذا؟ يكفي صفة الرحمة. يقبل التفسير باللازم من السندي الذي يثبت الاصل. واضح هذا - 01:02:20

يعني يقبل التفسير يبقى لازم من من؟ من اهل السنة لانهم يثبتون الاصل. نعم؟ يعني ما نسب لابن عباس مثلا انه فصل الوجه بالملك. لو صح هذا عنه فهذا يكون تفسير باللازم. ليس معنى هذا انه ينفي صفة الوجه. بل يثبت ماذا؟ يثبت لازم بقاء وجه الله انه الملك ليس معنى هذا انه ينفي صفة الوجه. الا انه اثبتها في - 01:02:40

نصوص اخرى. طيب هذا الاصل الاول هو التوحيد. قال ففصل ابو علي الجنبي قرأنا هذا. قال الاصل الثاني العدل. ذكرشيخ الاسلام
بعد ما يندرج تحته من مسائل اعتقاده فقال وابي عبدهم قبل مجنونه ان الله جميع الكائنات ولا خلقها كلها ولا هو -
01:03:00
وقالوا عليها كلها. بل عندهم ان افعال عباده لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. ولم يرد الا ما امر به شرعا وما ذلك فانه يكون بويل
مشيئته. لماذا سمى واد عدلا؟ اه ما العدل عندهم اذا في جملة واحدة؟ ما العدل عند المعتزلة؟ العدل عند المعتزلة ان الله لا -

01:03:20

افعال العباد. لأن عندهم لو خلق افعال العباد سيكون ظالما. لماذا؟ لانه اجبرهم عليه. فجعلوا الخلق جبرا وهذا باطل. وخلق لهم اراده
وارادة الوقود يفعلون بها ثم ليسوا مجبورين على افعالهم. فهم قالوا لو قلنا انه خلقها ثم اثابهم وعذبهم يكون هذا ظالما. يكون هذا
01:03:40
لانه ماذا؟ خلق كفره ثم عذبه عليه. نقول وخلق كفره وهو الذي اختاره. الله خلق كفره والكافر هو الذي اختار الكفر. لانه الله خلق له
ارادة وقدرة يختار به كما تعلمون ماذا باهل السنة في القدر؟ فاذا العدل عندهم ماذا معناه ماذا؟ يعني المسميات حسنة. التوحيد
العدل. لكنه الحقائق كفرية يعني - 01:04:00

حقيقة العداد ده بكفر. نفي الخلق عن الله عز وجل. نفي خلق افعال العباد عن الله عز وجل. نعم. من مضمون العدل ان الله لم يشا
جميع الكائنات. عندهم المشيئة مشيئة واحدة. والارادة ارادة واحدة. هي الارادة ماذا؟ الشرعية. الارادة الشرعية. قال ولم يرد الا ما
امر به شرعا. يعني لم يرد الكفر كونا. ما اراده - 01:04:20
ما خلقه كونا كما نقول نحن عندهنا ارادة شرعية وارادة كونية. الله اراد الكفر كونا. ولم يرده شرعا. عندهم لا هو لم يرد الكفر. الكافر
خالف مشيئة الله. الله اراد منه ان يؤمن وخالف - 01:04:40

مشيئته. نعم؟ ففروا من خط افعال العباد ووقعوا فيما هو اعظم من هذا. وهو انهم جعلوا مشيئة الكافر تغلب مشيئة الله عز وجل نعم
يذكر مثلا من هذا في تفسيرهم قال مثال مثال في قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور قال -

01:04:50

ويقول لما وجب في الآية اضافة بمعنى ما لك. ما لك ولم يجد معنى طالب. لله ما لسه الموت اهو في الارض. اهل السنة
يفسرونها كيف؟ يقول الخالق ومالك. خالق ومالك. الله ما في السماوات والارض. خالق ذوات العباد وخالق افعالهم. هم يقولون -
01:05:10

لا هو مالك فقط لاننا لو قلنا انه خالق سيدخل فيها ماذا؟ خلق افعال العباد. وهم لا يقولون بخلق افعال العباد. فيجعلونها مالك فقط
ليس خالق الرمان. قال الجواب؟ الجواب لانه على طريقة هذه الابنية لربك. بمعنى انه ما لك لها - 01:05:30
ولا يطلق هذه الصفة لسيده يعني يقال للعبد هذا البيت لربك. هذا البيت لربك بمعنى انه مالك له وهو لم يبنيه بنفسه انما هو مالك
فقط ولا يطلق هذا صانع لها. لانه لا يدخل فيه معاصي العباد. لايجابها الذمة. وانما الآية - 01:05:50
مدفن الآية المدح وتعظيم الله تعالى. ما معنى قوله لايجابية الذنب؟ يعني يقولون لو قلنا ان الله خلق معاصي العباد فمعنى هذا اننا
ننسب الذم اليه. ننسب الشر اليه. وهذا باطل. لأن خلق الله عز وجل للشر بالنسبة اليه خير. سبحانه وتعالي. ولذلك النبي عليه الصلاة
والسلام - 01:06:10

والشر ليس اليك. ما معنى الشر ليس اليك؟ لا يلزمك. لا ينسب اليك فعلا. انما ينسب اليك خلقا ومفعولا. ليس اليك. الله عز وجل خلقه
ولكن ليس من فعله نعم بأنه من فعل من؟ من فعل الكاف. الكاف الولي اختار الشر. الله خلقه والكافر الذي اختاره. وبالنسبة لله عز
وجل - 01:06:30

فهو خبر لانه يتربت عليه محظيات لله عز وجل اعظم من عدم وجود هذا الكفر. اعظم من عدم وجود هذا الكفر. منها ظهور اثار
الاسماء والصفات. منها ظهور عبودية الجهاد - 01:06:50

من الظهور الابيض بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من العبادات التي لا تكون الا بوجود الكفر والشر في العالم. طيب اذا هذا

الكلام كلام الباطل يعني قال فانظر - 01:07:00

اشغل نفسي وخلق افعال عبادي في هذه الآية. وليس في الآية حجة عليها ولا هي متعلقة بهذه المسألة من قريب ولا من بعيد قد افترض الاشكال واجاب عنه بكلام صحيح. الاصل الثالث المنزلة بين المنزليتين وهذا الاسم يتظرون - 01:07:10
يدخلون فيه يدخلون فيه العاصية. لاصحاب الخلود في النار. فيقولون الفاسق في منزلة بين المنزليتين الى النار. ما معنى منزلة بين المنزليتين ؟ لا في الدنيا. في الدنيا ليس مؤمن وليس كافر. اما في الآخرة هو خالد مع الكفار. يعني هم - 01:07:30
يعني ماذا ؟ اذا هم خالفوا الخارج فيسألوا اتفقوا معهم في المسألة. خالفوهم في مسألة الأسماء. واتفقوا معه في مسألة الأحكام.
الاحكام الحكم في الآخرة عندهم الفاسق خالد في جهنم. اما - 01:07:50

الأسماء الخارج يسمونه كافرا. المعتزلة يسمونه منزلة بين المنزليتين في الدنيا. ليس مؤمن وليس كافر. وما له الى النار خالدا فيها
عنه. قال ومن امثلة ذلك ما ورد في قوله تعالى - 01:08:00

يوم اقتديت هجوما وتصويت وجوه. فاما الذين سندت وجوههم اكفرتم عن ايمانكم فذوقوا العذاب ما كنتم تكفرون. قال رباني
ويقال اذا كان الذين اسودت وجوههم كفارا والذين لم يدقوا وجوههم مؤمنين لانهم في رحمة الله قال ففيها فما تنكر على ذلك -
01:08:10

الا يصح الرفيق بين نزليتينهم ؟ الجواب لا يجوز ذلك من قبل ان الفاسق يخرج عن هاتين الحالتين الى حال وغيرة من الالوان التسعة
في المدب. او يكون من يسود وجوه وجهه ويدخل في الكفار على التغريب لاعظم صفتينه - 01:08:30
المذكر على المؤنة. وليس في ذكر اليوم بأنه يسر فيه وجوه ويبيض فيه وجوه. ما يدل على انه لا تغير فيه ان هناك تدبر. تدبر. تغم
يعني شد ليست صحيحة. تغير. تغير. على انه لا تغدر فيه وجوه كما انه ليس فيه - 01:08:50
يعفو في سلطان عن قوم ويعاقب قوما ما يدل على انه ليس هناك من لا يستحق واحد من الامرين. ما معنى هذا الكلام ؟ يقول من
الاول الجواب لا يجب القلق فان قلت آآ ويقال من اول الكلام يقال الرمان ويقال اذا كان الذين اسودت وجوههم كفارا والذين ابيضت
وجوههم مؤمنين. يعني - 01:09:20

وجوه وتسود وجوه. اما الذين ابيضت وجوه في رحمة الله. واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فسمهم ما لك كفارا. فما
الاشكال عندهم هنا ؟ ما الاشكال في الآية عندهم - 01:09:40
النوم لا يسمون الفاسق كافرا. والله عز وجل لما ذكر الا قسمين. ذكر ماذا ؟ المسلم والكافر. طب اين الفاسق الذي تقول انه خالد ؟ هذا
رأي فيها رد عليه من الآيات فيها رد عليهم انتم تقولون الفاسق خالد في جهنم والله عز وجل لم يذكر ماذا ؟ لم يذكر الا الكافر. طب
 فهو كيف كيف يجيب عن هذا الاشكال - 01:09:50

قال الجواب لا يجب ذلك من قبل ان الفاسق يخرج عن هاتين الحالتين الى حال الغبرة. يقولون الفاسق سيكون وجهه بين البياض
والسوداد. الغبرة هذا مثل اللون الرمادي التراب يعني. او نحوها من الالوان التسعة في المنظر. العرب آآ تتصف الشكل باللون العنوان
تسعة - 01:10:10

من السهرة والحرمة والغبرة والبياض والسوداد. مثلا السفرة في حال الخوف والمرض. الحمرة في حال الغضب كذا يعني. هذا ما يقصد
بالامية وتسعة في المنظر او يكون من يسود ووجهه ويدخل في الكفار على التغليس. يقول هذا من باب التغليس. الله عز وجل ذكر
حال الكفار انه تسود وجوههم وذكر - 01:10:30

سكت عن الفساق الذين سيكونون خالدين في جهنم. فهذا من باب ماذا ؟ التغليس. التغليس يعني ماذا ؟ ادخال الفساق في الكفار. كما
نقول الشمسان قمران نقصد بالشمسان الشمس والقمر. العمران ابو بكر وعمر. هذا المقصود بالتجليل يعني. ذكر الكفار فقط. ذكر
الكافر فقط وادخل فيهم ماذا ؟ الفساق تغليبا - 01:10:50

هذا يدخل فيه الكفار على التغليس لاعظم الصفتين. لأن صفة الكفر اعظم من صفة الفسق. فذكرها وادخل فيها الفسق تغليبا. كما قلب
المذكر على المؤنة في الخطاب لو امامك رجال ونساء تغلب المذكر على المؤنة في خطاب تخاطبه بصيغة المذكر تغريبا للمذكر.

وليس في ذكر وليس في ذكر - 01:11:10

بانه يسود فيه وجوه ويبيض فيه وجوه. ما يدل على انها لا تفتر فيه وجوه. هذا ليس ذكر السواد والبياض فقط. ليس فيه دليل على نفي ماذ؟ الغبرة يمكن لك ان يكون غبرا ولكنه سكت عنها لانه ادخلها في السواد تغليبا. كما انه ليس فيه ونচقت يعفو فيه السلطان عن قوم ويعاقب قوما ما يدل على انه ليس هناك - 01:11:30

يستحق واحدة من الامرين. يعني هو يقول يعني لو ان السلطان عنده اناس. قال فعاقب السلطان قوما وعفا عن قومه. لا يعني هذا ان هناك من اين هديت القسمين؟ ممكن يكون شخص غير هذين القسمين لم يعاقبه ولم يعفو عنه. طبعا هذا كله كلام ماذ؟ تأويل ليدل على مذهبه في ان الفاسق - 01:11:50

خالد في النار؟ طيب. قال الاصل الرابع انفاذ الوعيد. ما المقصود بانفاذ الوعيد عند المعتزلة؟ قال المعتزلة ان هذا الوعيد نافذة ما منع الفد الوعيد؟ يعني كل واحد ارتكب ما يوجب الوعيد لابد ان يعذب. كل زين لابد ان يعذب. كل فاسق كل - 01:12:10

قاتل لابد ان ان يعذب. اهل السنة يقولون ماذ؟ ما مذب اهل السنة في انفات الوعيد؟ ها؟ تحت المشيئة ولكن لابد ان ينفذ الوعيد على بعض الذين صدق فيهم الوعيد. يعني الله عز وجل توعد الزناة. لابد ان بعض الزناة يعذبون. لابد ان بعض الزناة سيعذبون. نعم وقد يعفو عن - 01:12:30

يعني لا يجوز ان يكون المركب الكبيرة تحت المشيئة بمعنى انه لا يعذب اي واحد من مرتكب الكبيرة. لأن لابد ان يعذب آآ كل آآ صنف من الذين ثبت عليهم الوعيد. ولكن البئر لا يلزم ان يعذبوا كلهم. من معتزلة ماذ؟ سوى بين الوعيد والوعيد. قالوا كما - 01:12:50 ان الله عز وجل لا يجوز ان يخلف وعده فلا يجوز ان يخلف ماذ؟ وعيده. قال تعالى انك لا تخلف الميعاد. نعم؟ فقالوا يخلف الميعاد يخل في هذا الوقت والوعيد وهذا باطل. لأن اخالف الوعيد فضل. واخالف الوعيد ماذ؟ يعني فيه نقص وكذب. خلاف الوعيد فيه نقص وكذب. اما خلاف الوعيد مع - 01:13:10

على انفاده فيه فضل لو انت هددت ولدك ان تضرره ثم عفوت عنه تمدح على هذا. تمدح على هذا. نعم والله المثل الاعلى. طيب قال يرى المعتزلة ان يأتي الوعيد نافذة؟ ولا يرون ان الحصاة تحت مشيئته؟ لذا يرون المنزلة بين المنزلتين - 01:13:30

ثم يقولون بعد ذلك الى تهديد صاحب القبيلة في النار. قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم بینات اولئك لهم عذاب عظيم. قال ابن ماري وقد تضمنت الآية النهي عن ائتلاف الحق مع التحذير من الاغترار بمن - 01:13:50 بمن فعله من الناس ما لهم من شدة العقاب في الخلود في النار. وقد رتبوا على نفوا شفاعة الرسول لاهل الكبار صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار قال رباني يقال هل في الآية دلالة على - 01:14:10 الجواب نعم. لأن من اخزاه الله وليس من اهل الجنة. وقد بين الله ذلك في قوله يوم لا يؤذى الله والذين امنوا معه. ولقوله تعالى وما للظالمين من انصار. ولو سأل سائل اخراج من النار لكان لهم - 01:14:30

رسائل اخراج من النار لكان لهم امثل الانصار. يعني كيف يستدلوا بيد الله على نفي الشفاعة؟ ما وجه الدلاله عندهم؟ لانه في النار لا ينصر لو نصر لك انت شفاعة. طب كيف يجيب اهل السنة عن هذا؟ ماذ؟ كيف يفسرون الآية؟ هم. هو جعل الظلم هنا ماذ؟ ظلما اصغر - 01:14:50

ليس كفرا جعلنا الظلم هنا ماذ؟ الظلم الاصغر للفسق والفحور والمعصيان. اما اهل السنة يفسرون هذه الآية بماذا؟ بالشرك فمل وما للظالمين من انصار؟ نعم ومن اذا جاءت بعد قبل النكرة في سياق النفي تكون نصا في العموم؟ تكون نصا في العموم فهذا يعم - 01:15:10

كل ظالم مشرك لان الله عز وجل قال ان الشرك لظلم عظيم. فأهل السنة يقولون في هذه الآية انما اهل الظالمين من الانصار من هم الظالمون؟ الظالمون الظلم الكامل للظلم الاكبر - 01:15:30

قال تعالى والكافرون هم الظالمون. والكافرون هم الظالمون. نعم ان الشرك لظلم عظيم. فإذا اهل السنة يقولون هذه الآية في من؟ في الكفار. كذلك مثلا يفسرون قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين المعتزلة. فيقولون هذا في الكفار وفي الفساق. فأهل السنة يقولون

هذا في من؟ في الكفار فقط. طيب. قال - 01:15:40

عن النار بالشفاعة مع دلالة اية. الجواب فيه قوله الاول انه لولا الشفاعة لوقعوا كمينة يستوجبون بها الدخول فيها. ويخرون بالشفاعة على هذا الوجه كما يقال اخرجني من من السلعة اذ لولا مشولة لدخل فيها يعني بعد ما تأول الايات التي تثبت الشفاعة -

01:16:00

نعم ولا يشفعون الا لمداد القضاء. كل هذه الايات يحملون على ماذا؟ على الشفاعة في اهل الصغار. ليس في اهل الكبار. ولا يثبتون الا الله واحد فقط من الشفاعة. وهي -

في اهل الموقف. يعني المعتزلة ينفون كل انواع الشفاعة. شفاعة الكبار ينفونها يثبتون فقط ماذا؟ الشفاعة في فصل القضاء بين اهل الموت. الشفاعة العمومية. طيب احاديث الشفاعة التي في الصحيحين. كيف كيف يتاولون؟ انظر الى هذا التأويل العجيب. نعم. لولا الشفاعة لوقعوا كبيرا. ان الله شفع فيهم وامر وامر -

01:16:40
النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنين يشفع فيهم. ليس لأنهم فعلوا الكبيرة. فيقال له فعل الكبيرة يكون في الخروج في الدنيا. الدنيا هي دار التكليف -

01:17:00
فالشفاعة دي كانت في الآخرة فكيف يقال انه لولا الشفاعة لفعلوا كبيرا انه لولا الشفاعة لوقعوا اي لفعلوا كبيرة يستوجبون بها الدخول فيها اي في النار فيخرجون بالشفاعة على هذا الوجه. ثم مثل على ذلك باللغة. انظر استدلالهم باللغة. قال يقال اخرجني من السلعة. اذ لولا مشورته لدخلت -

01:17:10

عيلة ما معنى هذا؟ انا اقول لك انا كنت ساشتري السيارة. ساشتري السيارة ولن اشتريها. فاقول انت قلت لا تشتري هذه السيارة لانها سيارة فاسدة فانا لم اشتراها اصلا لم ادخل في في العقد. فقلت اخرجني فلان من السلعة. مع اني ما دخلت فيها اصلا. لولا مشورته لولا انه اشار الي -

01:17:30
ها لدخلت في هذا العقد لاشتريتوه. كذلك يقولون لولا الشفاعة لدخلوا النار يعني ليس معنى هذا انه فاعل كبيرا. هم لو كانوا سيفعلون الكبيرة. كما قلت لولا مشورته لاشتريت السيارة. وانت لم تشتريها اصلا. كذلك لولا الشفاعة لفعلوا الكبيرة. وهو لم يفعل -

01:17:50
الكبيرة اصلا. طبعا هذا استدلال استدلال بعيد. تجد دائما يستدلون بمثل هذه الامثلة اللغوية. يأتي بمثال التعبير اللغوي لا يناسب ابدا الاية ويستدل اذا هذا التأويل التأويل الاول وبمفهوم التأويل الاول انهم يقولون الشفاعة في اهل الكبار يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام شفاعتي -

01:18:10
اهل الكبار من امته. حديث صحيح المسند. نعم هذا لو كانوا يصححونه سيؤولونه نفس التأويل. شفاعتي لاهل الكبار الذين لولا الشفاعة كانوا سيفعلون الكبار. يعني الله اعصمونهم من الكبار معك بسبب الشفاعة. طبعا هذا الكلام يعني كلام بعيد جدا. قال الثاني التأويل الثاني لولا الشفاعة لدخلوها بما ما -

01:18:30

من الصغيرة. ثم اخرجوا عنها الى الجنة. يعني هم كان عندهم صغار. لان عند المعتزلة لا يمكن ابدا ان يدخل العبد النار ثم يدخل الجنة نعم اما ندخل الجنة واما ندخل النار خالدا فيه. لا يمكن ان يجمع بين النار والجنة. هم. فلولا الشفاعة لدخلوها بما معهم من الصغيرة. هم معهم صغار. وكانوا يستحقون دخول -

01:18:50

النار بهذه الصياغا ولكن لولا الشفاعة لدخلوها فلم يدخلوها بسبب هذه الشفاعة. اذا الشفاعة لم تفعهم في مغفرة الكبار انما نفعتهم في الصغار هذا خلاف الحديث لان النبي عليه الصلاة والسلام قال شفاعتي لاهل الكبار. لم يكن لاهل الصغار والصغار مكفرة. الصغار مكفرة بالعبادات. قال تعالى ان تجتنبوا كبار -

01:19:10

نكفر عنكم سيناتكم. نعم الكبار مكفرة بفعل العبادات الواجبة. طيب هذا بالنسبة للاصل الرابع هو وجوب انفاد الوعيد هو هذا المثال لتفسيره لمثل هذه النصوص الاصل الخامس عندهم والآخر قاله تعالى ولتكن منكم امة يدعون -

01:19:30

واولئك هم المفلحون. من يقصدون بهذا الاصل عندهم؟ مع ان هذا الاصل عندنا ونستدل عليه بهذه الاية. يقصدون به الخروج على

الامام اذا بالسلاح ان الامام اذا فسوق يخرجون عليه ليس اذا كفر اهل السنة يقولون لا يخرج على الامام الا ذاك. اى بموجب الكفر.

المهم يخرجون على الائمة اذا اذا فسوقا نعم - 01:19:50

الجواب نعم ان احتاج اليه بحسب امكانه لان الله جل ثناءه قد امر فاذا لم ينجح فيه الوعد والتطويق. لم يرجع ان لم يؤثر. اذا لم يؤثر فيه الوعظ والتخييف ولا التناول بالايدي والنعال تضربه بيده وتضربه بالحذاء - 01:20:10

اذا لم ينفع هذا وجب حمل السلاح. لان الفرضية لا تسقط مع الامكان الا بزوال المنكر الذي لزم فيه الجهاد. اما اهل السنة. ها؟ ذكر هذا في احياء الدين عندما جعل مراتب الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر قال التعريف والوعظ والتعريف والتهديد بالضرب والضم. ذكر - 01:20:30

مراتب ثم قال سادسه ولا تكون الا للامام. وهي جمع الاعوان وشهر السلاح. شهر السلاح لا يكون الا للايمان. في قتال الطائفة الممتنعة مثلا. لو هناك طائفة امتنعت عن شريعة - 01:20:50

من شعائر الاسلام هذا يقاتلهم الامام قتال اهل البغي. ويكون هذا للامام ليس لاحاد المسلمين. اما عند المعتزلة يجوز لاحاد المسلمين ان ان يشهروا السلاح على آآ على آآ من فعل المنكر؟ طيب قال الاصل الذي قال فيه رافضة المعتزلتان. يقول شيخ الاسلام وقد وافق - 01:21:00

ومعتزلة على ذلك متاخر شيعته كالمفید وابي جعفر الاوسي وامثالهما. ولجعفر ولابي جعفر هذا تفسير على هذا الطريق على هذه الطريقتين. لكن يدل الى ذلك قول الامامية الثاني عشرية. فان المعتزلة ليس فيه ما نقول بذلك - 01:21:20

ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعليها. وهذا يعني انهم لن يأخذوا من المعتزلة القول بامامة الامة الاربعة. لان من اصولهم ما يطالب بهذه المعركة. فهم يذهبون الى رجال امامية الثالثة. ويوم انا الامامة في علي رضي عنه وفي ائبته من الحسين - 01:21:40 تأمل دون غيره من اولاده. وقد جرهم هذا الى تحريف عن اية والكذب في نزولهم. وتخصيص الاية كما جرهم ذلك الى اعتداء الفاحشة على افضل القرون بما لا يرضي به - 01:22:00

باهل قبيلته فكيف بصحابة الكرام؟ فكفروا كل الصحابة الا اربعة. نعم جروا ماذا للكذب في النزول؟ الكذب في اسباب النزول يعني لهم كتب في الحديث كل احاديث باطلة وموضوعة. نعم ويردون احاديث اهل السنة؟ نعم. وليس المقام مقام احتجاج يردد. بل المراد - 01:22:20

وساذكرها بالتفصيل التوسي الذي اشار اليه شيخ الاسلام. ومن امسلي و هي كسيرة جدا في قوله قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فذكر اموالا في سبب نزولها وذكر منها - 01:22:40

قال ابو جعفر ام عبدالله ان الله تعالى لما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستخلف عليا كان يخاف ان يشق عن ذلك على جماعة اصحابه على هذه الاية تشجيعا له على القيام بما امر باداعه. انظروا الى الضلال يعني. يعني البلاغ يا ايها الرسول بلغ وانزل اليك من ربك الذي - 01:23:00

انزل اليه وماذا وامامة علي. نعم. فان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله عز وجل اراد ان يشجعه على هذا. بعد ما خاف ان يشق عصا المسلمين مثلا ان لا يرضى بهذا كبار الصحابة. طبعا هذا من الضلال آآ بمكان فيستحلون الكذب لنصرة مذهبهم وباطفهم. نعم. في قوله تعالى - 01:23:20

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وسابوا فتحا قريبا. قالت توصي واستدل بهذا جماعة على فضل ابي بكر فانه لا خلاف انه كان من المبايعين تحت شجرتهم. وعدك الله انه رضي عنهم وانه - 01:23:40

السكينة عليهم وانه علم ما في قلوب من رماله وسابهم فتحا قريبا. يعني يقول اهل السنة يستدركون بهذه الاية على ماذا؟ على فضل ابي بكر هو الان يريد ان يخرج ابو بكر من الاية. انظر كيف سيخرج؟ قال والكلام على ذلك مبني على القول بالعموم. لان الله قال نعم عن المؤمنين المؤمنين من - 01:24:00

لم يعم كل من بايعه صلى الله عليه وسلم نعم. ومن اصحابنا يعني الامامية من قال لا صيغة للعموم ينفرد بها هذا قوله باطل عند

الرسولين. هذا قول يحررها في كتب الأصول. إن الإمامية يقولون بهذا القول. انظر الآن لماذا يقولون بهذا القول؟ حتى يستطيعوا أن يؤولوا كل النصوص التي فيها - [01:24:20](#)

فقصروا قاعدة اصولية حتى توافق مذهبهم. لأن العموم ليس له صيغة ينفرد بها. يعني العموم ليس له صيغة معينة. صيغ العموم معروفة. يحصر والاصوليون يعني الجمع المعرض للالف واللام والمفرد المعرف لها والمفرد المضاف وكل وغير ذلك صيغ العملة التي تعرفونها والاسماء الموصولة واسماء هم يقولون كل هذه الصيغ - [01:24:40](#)

ليست من العموم ليس له صيغة ينفرد بها. فهنا المؤمنين ليس من الفاظ العموم. فلا يدخل فيهم ابو بكر. اراح نفسه يعني هو ده قاعدة وصولية حتى يعني يجعلها حكيمه على كل النصوص التي فيها العموم. قال والكلام على ذلك مبني على القول بالعموم ومن اصحابنا يعني الامامية من قل لا صيغة للعموم ينفرد بها. وبه قال كثير من المخالفين - [01:25:00](#)

طبعاً هذا خطأ. اكثير المسؤولين يقولون ان العموم له صيام. فمن قال بذلك كانت الاية عنده مجملة. ليعلم المعنى بها. ليعلم المقصود بها اللي هي ستكون مجملة لأن المؤمنين هنا ليس من الفاظ العموم. وقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيع النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من المنافقين بلا خلاف. هذا باطل - [01:25:20](#)

من قال ان الذين بايعوا تحت الشجرة كان فيهم منافقون. بل كلهم مرضى عنهم بنص الاية. نعم. فلابد من تخصيص الاية على كل حال. على انها يعني سنخخص الاية - [01:25:40](#)

المنافقين وبخراج أبي بكر لانه بيقول انه ارتد آلة لعنة الله عليهم على انه تعالى وصف من بايعد تحت الشجرة باوصاف قد علمنا انها ما لم تحصل في جميع المباعين. نعم! لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبايعون تحت شجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. ومغانم - [01:25:50](#)

يقدونه يريد ان يقول ان كل هؤلاء لن تصدق فيما دين او صافي وهذا باطل. من قال ان هذه الاوصاف لم تصدق فيهم؟ الله عز وجل عمم القول فيهم. قال - [01:26:10](#)

لانه قال فوجب الا يختص الرضا بمن جمع الصفات لانه قال فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابه فتحا ولا خلاف بين اهل النقل ان الفتح الذي كان بعد بيعة الرضوان بلا فصل هو فتح خير. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قال - [01:26:20](#) لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. كرار غير فرار. يعني لا لا يجري ويهرج لا يرجع حتى الله على يديه فدعا علينا فاعطاها الراية وكان الفتح على يده. فوجب ان يكون هو المخصوص بحكم الاية. يعني الان جعل المؤمنين هو عليه فقط. لانه ناوي - [01:26:40](#)

يكفر كل الصحابة الا اربعة. علي والمقداد وآدم وسلمان وآدم ومن الرابع؟ عمار. نعم. ارجو حتى فوجب ان يكون المقصود بالله. اخرج كل الصحابة ورحل في السؤال. وكان معه في ذلك الفتح لتكامل الصفات فيهم. على ان من - [01:27:00](#)

تعبيء الرضوان طلحة والزبير وقد وقع منها من قتل علي ما خرج به عن اليمان وفسق عند جميع المعتزلة ومن جرى مجراه. طبعاً كل هذا مبني على مبني على القاعدة التي قعدها وهو انه ليس للعموم لفظ يخصه وهي قاعدة باطلة. نعم. ولم يمنع وقوع الرضا في تلك الحال من مواجهة - [01:27:20](#)

معصية فيما بعد فما الذي يمنع من مثل ذلك في غيره؟ يعني معنى هذا الكلام الله عندما رضي عنه حال بيعة الرضوان هذا الرضا لم تمنع من وقوع المعصية بعد ذلك. فما الذي يمنع مثل ذلك في غيره؟ هذا لازم باطل. من قال ان الرضا يمنع القوى المعصية؟ هل الرضا يلزم منه العصمة؟ هذا غير صحيح - [01:27:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال عن حاطب ما يدركك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. ان الذي فعله معصية. بل بعض اهل العلم يرى انه كفر. نعم. ومع ذلك - [01:28:00](#)

قال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. فإذا لا يصح ان يقال ماذا؟ لا يصح ان يقال ان الرضا يمنع وقوع المعصية بعد ذلك. هو يؤصل اصل ثم ما يبني عليه. فلابد ان تبطل اصل اولاً. فإذا ابطلت الاصل ابطلت ما بان عليه الكلام. قال ولم يمنع وقوع الرضا في تلك الحال

من مواقعة المعصية. من قال ان الرضا يمنع وقوع المعصية - 01:28:10

سالم زيادة اصلا. وليس اذا قلنا اذا الاية تختص بالرجلين كان طعنا عليهم. بل اذا حملناها على العموم دخلت وكل متابع المعلومة فكان ذلك اولى. وهذه طريقة التقية. انهم يطعنون في الصحابة. ثم في النهاية يقولون يعني ليس معنى هذا انها لا تختص.

ان - 01:28:30

اختص بالرجلين كان لا نطعن في عمر وابي بكر يعني. لا نطعن في عمر بالرجلين عمر وابي بكر. بل اذا حملناها على العموم اذا قلنا انها عامة دخل ابو بكر وعمر في - 01:28:50

اية وكل متابع معهما فكان ذلك اولى. طبعا كل هذا الكلام آآ مبني على القاعدة الفاسدة التي ذكرها هذه ان العموم لا لفظ له نعم. قال خامسا نختتم بهذا. قال خامسا. بسبب تأويلات اهل الكلام - 01:29:00

يقول شيخ الاسلام ثم انه يسمى تطرح هؤلاء دلالتهم دخلت الواقفة الامامية ثم بفلسفته ثم القرابطة كلهم فيما هو ابلغ من ذلك.

وتفاقم وتفاقم الامر يعني زاد عن الحد يعني. تفاقم الامر زاد عن الحد - 01:29:20

فان فص القرآن بانواع لا يقضى العالم منها عجبه. التطرف الذي وقع عند المعتزلة في باب التأويل قد جر كما ذكر شيخ الاسلام وكلهم الى فتح باب التأويل الى حدود لا يقضي منها العالم عجبهم. فالتأويل بلا ضوابط بلا - 01:29:40

قبل شرعية لا قيد له. لذا فان كل طائفة تحتاج على الاخرى بمبدأ التأويل الذي اجازت لنفسها استخدامه وهذا التأويل العقلي او المذهبى لا تقل منه طائفة من طوائف المسلمين سوى ما كان عليه الصحابة والتابعون ومن سأل على نهجهم من انضبط بالكتاب والسنة - 01:30:00

واخذ من فهم الصحابة والتابعين لهم وجعلها الحكم على فهم ما جاء بعدهم وبما ان شيخ الاسلام قد ذكر بعض التأويلات الرافدة فاني ساذكر النصفين من نصوص الطائفتين الاخريتين لتنتم الى السنة بذلك - 01:30:25

نقف هنا ونبدا في المرة القادمة من اول خامسة لان الفرق تطول في كلام على آآ دخول الفلسفه والرافضة والقراططه في التأويلات بسبب تأويلات اهل الكلام. نقف عند هذا القدر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 01:30:44

01:31:02 -